وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

المیدان: علوم الانسانية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع

دور الاذاعة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل

-الأسرة المستمعة لإذاعة الأغواط المحلية -أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: الاتصال

إعداد الطالـــب:
☜ الطيب زيتوني

إشـــراف الدكتور :
د- أحمد حجاج

السنة الجامعيـــ2020/2019ـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC oF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi – Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): البطيب.ن..بتو.نج.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :03/LAG/12935. الصادرة بتاريخ :26.09.2017..... عن دائرة :..الأغواط.....ولاية.الأغواط.

رقم التسجيل :M2015.39.009936.

التخصص:....علم.اجتماع..الانفصال

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : دور الإذاعة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل - الأسرة المستمعة لإذاعة الأغواط - أنموذجا -

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في 26.08.2020

شكر وعرفان

أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عز وجل

وأصلي وأسلم على عبده ورسوله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب والبعيد بالقول أو الفعل أو حتى بالرأي السليم وأبدأ بالمشرف على مذكرتي الأستاذ الدكتور حجاج أحمد وأشكره على مجهوداته وإرشاداته

كما لا ننسى كذلك جميع أساتذة كلية علم الاجتماع والديمغرافيا على مساعدتنا وتوجيهنا على كل خطوة في المذكرة

الاهداء

أهدي رسالتي هذه إلى روح والدي الطاهرة رحمة الله عليه

وإلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها

وإلى عائلتي الصغيرة وأولادي

وإلى كل إخوتي كبيرا وصغيرا

إلى من ساعدني في إخراج وطبع هذه الرسالة

إلى كل الزملاء والطلبة بقسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال

إلى كل من نسيهم قلمي

زيتوني الطيب

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الصفحة
اهداء	
كلمة شكر	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية	2
ثانيا: الفرضية العامة	4
ثالثا: تحديد المفاهيم	4
رابعا: أسباب اختيار الموضوع	9
خامسا: أهداف الدراسة	10
سادسا: أهمية الدراسة	11
سابعا: الدراسات السابقة	11
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية	17
الفصل الثاني: الإذاعة على الصعيد العالمي والوطني والمحلي	
تمهيد	20
أولا: الإذاعة على الصعيد العالمي	21
1-نشأة الإذاعة عالميا	21
2-مفهوم الإذاعة عالميا	21
ثانيا: الإذاعة على الصعيد الوطني	22
1-نشأة الإذاعة الجزائرية	22
2-أشكال وعناصر الإنتاج الإذاعي	23
ثالثا: الإذاعة على الصعيد المحلي	24
1- نشأة وتطور إذاعة الأغواط المحلية	24
2- الهيكل التنظيمي لإذاعة الأغواط المحلية	28

3- المضمون الإعلامي وخصائص الجمهور المحلي	30
4- مختلف برامج الأسرة وكيفية تناولها	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: مدخل إلى التنشئة الاجتماعية للطفل	
تمهيد	35
أولا: تعريف عملية التنشئة الاجتماعية	36
ثانيا: أهمية عملية التنشئة الاجتماعية	37
ثالثا: عناصر عملية التنشئة الاجتماعية	38
رابعا: خصائص عملية التنشئة الاجتماعية	39
خامسا: الاتجاهات النظرية لعملية التنشئة الاجتماعية	40
سادسا: مؤسسات عملية التنشئة الاجتماعية	43
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية	
أولا: المنهج المستخدم	49
ثانيا: مجالات الدراسة	50
ثالثا: عينة الدراسة	50
رابعا: أدوات الدراسة	51
خامسا: استمارة استبيان	52
سادسا: تحليل ومناقشة النتائج	53
سابعا: نتائج العامة للدراسة	73
الخاتمة	75
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة

إن هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني متعلقة بجمهور المستمعين وهو الأسرة المستمعة لذا تحتل برامج الأطفال في الإذاعة باهتمام كبير في كل إذاعات العالم، وهو اهتمام له ما يسفره على أساسين، الأول أن الطفولة هي مستقبل الشعوب والأمم، والثاني أن الإذاعة أن تقوم بدور كبير ومهم، جنبا إلى جنب مع باقي المؤسسات المجتمعية المعنية بالتنشئة الاجتماعية للطفل، كالأسرة والمسجد والجمعية والمدرسة ووسائل الإعلام والاتصال، والجماعات المرجعية الأخرى كالأصدقاء والزملاء، وعلى هذا الأساس فالإذاعات المختلفة محلية كانت أو وطنية تخصص مجموعة من البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال، والتي تعنى بالتنشئة الاجتماعية، حيث يتم التفكير فيها والتخطيط لها وتنفيذها وفق معايير علمية وأخلاقية وتربوية ونفسية، تصب كلها لتحقيق هدف واحد وهو التنشئة الاجتماعية الحسنة للأسرة المستمعة للإذاعة بشكل عام والطفل بشكل خاص بكل أبعادها وأشكالها ومستوياتها.

الكلمات المفتاحية:

الدور، الإذاعة، الإذاعة المحلية، البرامج الإذاعية، الأسرة المستمعة، الطفل، التنشئة الاجتماعية..

Abstract

This study, in both its theoretical and field aspects, is related to the audience of listeners, which is the listening family. Therefore, the programs of children in broadcasting occupy a great interest in all broadcasts of the world. Together with other community institutions concerned with the socialization of the child, such as the family, the mosque, the society, the school, the media and communication, and other reference groups such as friends and colleagues, and on this basis the various broadcasts are local or national allocating a set of radio broadcasts Hand for children, dealing with socialization, where they are thought of and planned and implemented in accordance with the scientific, ethical, educational and psychological standards, pour all to achieve one goal of socialization good for the family audience for radio in general and children in particular in all its dimensions, forms and levels.

key words:

Role, radio, local radio, radio programs, listening family, child, socializing...

مقدمة

مقدمة

مقدمة

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة مجال الاعلام، وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والأنترنت، ومع بروز قوة وسائل الاعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه الوسائل وخاصة الإذاعة ومدى فعاليتها في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على التشاور الاتصالي بين البشر، فإن وسائل الاعلام الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها هذه الوسائل.

كما يلاحظ اليوم أن وسائل الاعلام ونخص بالذكر الإذاعة، حيث دخلت هذه الأخيرة كل بيت أصبحت أساسي بناء كل أسرة بحيث تعتبر من أهم وسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها لاحتوائها على عنصر الإشارة ببرامجها المتنوعة التي تقدمها لكافة الفئات العمرية داخل المجتمع الرجال والنساء وحتى الأطفال، وهذه الفئات من اكثر الفئات العمرية تأثرا لأنهم لا يزالون في بداية بناء عالمهم القيمي والادراكي والسلوكي، حيث تسعى الأسرة بمد الطفل بالقيم الايجابية المناسبة للبيئة الثقافية والاجتماعية، إذ أن الإذاعة تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برامجها المبثوثة والمخصصة اتجاه الأسرة المستمعة وتحويل الطفل من الغريزة إلى التكيف الاجتماعي، فالعلاقة بين الأسرة المستمعة والإذاعة في التنشئة الاجتماعية للطفل بالغة الأهمية.

وشكلت هذه العلاقة أساسا من محاور البحث العلمي على المستوى التعليمي خلال العقود الأخيرة من العصر الذي نعيشه، فالإذاعة تنافس التلفزيون والمدرسة والأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

وتعد الإذاعة أداة مهمة وفعالة في التنشئة الاجتماعية عن طريق الأسرة المستمعة لبرامجها والأخص البرامج المخصصة وأن هذه البرامج تزود الأسرة من قدرات الأطفال فكريا وثقافيا، حيث أنه يكسبهم عادات وقيم مرغوبا بها، فالإذاعة تشكل رابطا أسريا هاما ولا تشكل خطرا يهدد حياة الأسرة وترى بعض الأمهات والآباء أنه عامل تنظيم وتوجيه وتوعية داخل الأسرة، وبذلك تحول هذا الجهاز إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات

الأخرى كالمدرسة، المسجد، الأسرة ..الخ، لأنها مدرسة انية تقدم أفكار وقيم وسلوكا واتجاهات في التنشئة الاجتماعية للطفل وتوعية المجتمع ككل وتقديم كل ما يهم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برامجها في شتى مجالات الحياة مما ينمي قدراته الفكرية والعقلية لتخدم بدورها الفرد بحيث يكون قادرا على التماشي مع قضايا الحياة والمجتمع.

وانطلاقا من أهمية الإذاعة وارتباطها الوثيق بالمجتمع من خلال ما تقدمه من برامج والدور الذي تلعبه في مساعدة السرة المستمعة في التنشئة الاجتماعية جاءت هذه الدراسة لتتناول دور الإذاعة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل، وقد قسمت هذه الدارسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: عبارة عن الإطار والمدخل المنهجي والنظري للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية، الفرضيات، أسباب وأهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والمقاربة السيسيولوجيا، والدراسات السابقة والتعقيب عليه وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الإذاعة على الصعيد العالمي والوطني والمحلي تم التطرق فيه إلى الإذاعة على الصعيد العالمي والإذاعة على الصعيد الوطني والإذاعة على الصعيد المحلي وتمثل ذلك في إذاعة الأغواط المحلية.

الفصل الثالث: تحت عنوان مدخل إلى التنشئة الاجتماعية للطفل وتم التطرق فيه إلى تعريف وأهمية وعناصر وخصائص عملية التنشئة الاجتماعية، ثم الاتجاهات النظرية وأهم مؤسسات عملية التنشئة الاجتماعية.

الفصل الرابع: وتم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تضمن المنهج المستخدم، ثم مجالات الدراسة وتمثلت في المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني، ثم عينة الدراسة، وتليها أدوات الدراسة، ثم الأساليب الاحصائية

وأخيرا الخاتمة وتم فيها طرح بعض الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: الفرضية العامة

ثالثا: تحديد المفاهيم

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: أهمية الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية

أولا: تحديد الإشكالية

عندما نتوجه بدراستنا نحو موضوعات الاتصال نجد أن العملية الاتصالية هي عملية أساسية في كل مجالات الحياة الاجتماعية وظواهرها، فهي عملية اجتماعية تهتم بالشخصية الإنسانية ومدى قدرتها على التعاون والمشاركة في خدمة المجتمع من خلال التواصل فيما بينهم من أجل تحقيق التماسك وبناء المجتمع وتقدمه، وتعتبر وسائل الاتصال عنصرا فعالا في عملية الاتصال، حيث يمكن من خلالها نقل كل الأساليب التي تدور في المجتمع من فكر وتقاليد وعادات عبر الأجيال المختلفة، والعملية الاتصالية هي عملية وجدت منذ وجود الإنسان أو ميلاده، فمثلا وجود الطفل داخل أسرته يكون له تواصل بينه وبين أسرته، كما أن تصرفات الفرد في حياته اليومية تتوقف في تأثيره وتأثّره بالآخرين على الخلفية الثقافية التي تمثل نتاج النسق القيمي للطفل داخل الأسرة والمجتمع الذي ينتمي إليه الطفل.

والطرق التي تتعامل بها الأسرة مع أطفالها لها آثارها على جوانب الشخصية وتتمثل هذه الطرق أو الأساليب من التنشئة الاجتماعية ترجمة للثقافة المجتمعية، حيث تعد التنشئة الاجتماعية عملية قديمة مارستها ومرت بها الأسرة والقبائل والشعوب عبر العصور منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشأت هي عليه ولتحافظ بذلك على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها ومميزاتها وثقافاتها الاجتماعية المختلفة.

حيث أن التنشئة الاجتماعية هي عملية من عمليات بناء شخصية الفرد التي يتحول من خلالها الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي يتعلم ويتطور من الذين سبقوه والذين من حول في الحياة وينمي استعداداته ويسهم دوره في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وتنتقل إليه من خلال هذه العمليات ثقافة المجتمع ولغاته ومعتقداته وتقاليده وقيمه وقوانينه ونمطه وتحول بذلك الطفل من كائن عضوي إلى كائن إنساني يتمتع بطابع اجتماعي يليق به وبمجتمعه، فنظرا للتطور السريع وخاصة في المجتمعات الحديثة والمتطورة، فأساليب الأسرة تتأثر بعدة مؤسسات مختلفة خاصة في الوقت الراهن بوجود التكنولوجيا والانفتاح الاعلامي والإتصالي السريع باختلاف وسائله كالسمعية والبصرية خاصة الإذاعة التي أصبح لها دور فعال في تنشئة الطفل عن طريق الأسرة المستمعة، حيث تسعى من خلال برامجها المتنوعة منها التعليمية والترفيهية إلى اكساب الطفل القيم والمعايير الاجتماعية الايجابية عن طريق الأسرة المستمعة لبرامج الاذاعة ويعود هذا الاعتبار أن الطفولة هي المستقبل فيمكن

للإذاعة أن تؤدي دورا فعالا وأساسيا عن طريق الأسرة المستمعة إلى برامجها في تنشئة الطفل في التربية الشاملة والتنشئة الاجتماعية وتساهم هذه البرامج في بناء شخصيته وزيادة قدرته اللغوية وثقافته وتوسيع مداركه وتزيد من علاقاته الاجتماعية بفتحها آفاق اجتماعية وتزود الطفل بالمعارف والخبرات الثقافية المتنوعة التي تسهم في تكوين شخصيته، كما أنها تعني المفردات اللغوية بأسلوب ترفيهي ممتع، وبالتالي تحقق أهداف التنشئة الاجتماعية في مساعدة الأسرة لتربية الطفل، ويعتبر ظهور الإذاعة مظهرا تطوريا ينبع من ملامح التغير الاجتماعي في العصر الحديث.

حيث استطاعت المؤسسات الاذاعية أن تلعب دورا مهما في ترسيخ ونقل القيم الاجتماعية بين الأجيال، فهي تخاطب وفق برامج متنوعة كل الشرائح والفئات العمرية المختلفة من أجل إنتاج أفراد متماثلين ثقافيا.

والإذاعة هي إحدى الدعائم التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وتلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للطفل، كما أنها تذيع الخبر وتعلق عليه وتعمل على نشر الثقافة والمحافظة على القيم العملية والفنية والقومية والأخلاقية والدينية ومعالجة المشكلات ورعاية المعايير الاجتماعية وتشجع الموهبة والابتكار عن طريق برامجها التي تبثها.

ومن خلال ما سبق ذكره تتمحور الإشكالية فيما يلي:

ما مدى تأثير الإذاعة المحلية بالأغواط على الأسرة المستمعة في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

ومن هنا نطرح **التساؤلات الجزئية** التالية:

1/ هل كل ما تستمع إليه الأسرة من البرامج الإذاعية له علاقة بالتنشئة الاجتماعية للطفل؟

2/ هل لمدة الاستماع للإذاعة المحلية بالأغواط من قبل الأسرة له تأثير على التنشئة الاجتماعية للطفل؟

ثانيا: الفرضية العامة

تؤثر الإذاعة المحلية بالأغواط على الأسرة المستمعة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

تتمحور الفرضيات الجزئية لهذا الموضوع فيما يلي:

1/ تساهم برامج الإذاعة المحلية (التوعوية-الدينية-الثقافية-الاجتماعية...الخ) في التنشئة الاجتماعية للطفل.

2/ كلما داومت الأسرة المستمعة لبرامج الإذاعة المحلية كلما زادت فعالية التنشئة الاجتماعية للطفل.

ثالثا: تحديد المفاهيم

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية من أهم الخطوات المنهجية المتبعة في تصميم البحوث لأنها كشفت للقارئ أن يتعرف على معاني المصطلحات التي يستخدمها الباحث بصورة دقيقة من خلال إجراء بحثه، فإن المنهجية تقتضي للمفاهيم التالية:

***الدور:**

لغة: جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعض وكذا هو علم الأدوار[1].

اصطلاحا: عرفا الدور على أنه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة، وهو وضيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه في جماعته او موقف اجتماعي[2].

التعريف الاجرائي:

نقصد بالدور حسب دراستنا الوضعية التي تقوم بها إذاعة الأغواط المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة لبرامجها.

***<u>الإذاعة</u>: مفهومها:**

[1] جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 2001، ص581.

[2] محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981، ص21.

لغة: من ذاع الشيء والخبر ذيوعا وذيعا وذيوعه "فشى وانتشر"، والمذياع بالكسر لا يكتم السر ومن لا يستطيع كتم الخبر[1].

اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات للإذاعة نذكر منها ما يلي:

"ما يبث عن طريق الأثير باستخدام الموجات الكهرومغناطيسية التي بامكانها اجتياز الحوافز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برابط مباشر[2].

والإذاعة هي أحد وسائل الجماهيرية التي تسعى للفرد أينما وجد، وتتمتع بخاصية الانتشار الواسع، حيث لها القدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من أماكن حدوثها إلى أي مكان آخر في نفس الوقت، وتتميز بأن برامجها تتسم بالمرونة حيث يمكن تغيير خريطة الإذاعة في وقت قصير لتحل محلها برامج أخرى أكثر إثارة وجدية، كما تتميز بأنها لا تتطلب الانتباه والتركيز الذي تحتاجه أي وسيلة أخرى من وسائل الاتصال[3].

التعريف الاجرائي:

لقد قمنا بتبني التعريف الآتي كتعريف للإذاعة وهو متناسب مع موضوعنا.

"الإذاعة هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي وذلك بنقل الصوت عبر الموجات اللاسلكية (المايكرو) التي يتم من خلالها إرسال المادة الإذاعية المتميزة بخصائص فنية والتي يطق عليها خصائص الفن الإذاعي".

***الإذاعة المحلية:**

إصطلاحا: هناك العديد من التعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها الآتي:

"الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فرق أرض محدودة المساحة متناسقا من الناحية الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه وتتأثر به، فالجهور المستهدف لكل إذاعة محلية هو

[1] عبد العزيز شرفي، مدخل إلى وسائل الاعلام، الإسكندرية، الهيئة المصرية للكتاب، ط2، 1988، ص404.

[2] فضيل دليو، مقدمة في نشر وسائل الاتصال الجماهيرية، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص135.

[3] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجز للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص13.

أفراد هذا المجتمع المحلي سواء كانوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة أو مدنية[1].

التعريف الاجرائي للإذاعة المحلية:

تبنينا هذا التعريف وهو يتناسب مع موضوعنا: "الإذاعة المحلية هي تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا محليا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، حيث لها خصائصه البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ويشترط أن تحدد حدود جغرافية لكي تشمله رقعة الارسال المحلي[2].

***التنشئة الاجتماعية:**

لغة: لفظ التنشئة الاجتماعية في اللغة العربية تعود في أصولها إلى نشأ نشؤا، ونشأ في بني فلان: أي ربيّ فيهم وشب أما تنأ تنشئة فهي رباه تربية، وبهذا المعنى تصبح التنشئة هي التربية حتى البلوغ وعندما نضيف إلى التنشئة كلمة الاجتماعية يصبح عندنا: تربية الفرد حتى بلوغه معرفة المجتمع بما فيه من عادات وتقاليد ونظم وطرق حياة...الخ[3].

اصطلاحا: يطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأحيانا عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي.

ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية.

وقد عرف (تشيلد) التنشئة الاجتماعية بأنها: العملية الكلية التي يوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديدا.

وتتضمن التنشئة الاجتماعية عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه لأنها عبارة عن تنمية علاقات الأفراد بجماعتهم وتشكيلهم في جماعة اجتماعية وذلك من خلال نوعية الروابط الخاصة بمجتمعه، وتتمثل هذه التوعية حياة الإنسان كاملة منذ طفولته حتى النضج، ويشمل هذا النضج الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعية[4].

---

[1] فروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، د ط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص13.

[2] محمد السيد محمد، المسؤولية الاعلامية في الإسلام، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص08.

[3] محمد عرفات الشرايعة، التنشئة الاجتماعية، دار يافا للنشر والتوزيع، دار مكين للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الأشرفية، 2006، ط1، ص13.

[4] مرجع نفسه، ص 12-13.

التعريف الاجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريف التفاعل الاجتماعي ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء الشخصية لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

***الطفل:**

لغة: يشير معجم الوجيز الميسر: الطفل المولود حتى سن البلوغ وجمعها أطفال، والطفولة المرحلة من الميلاد حتى البلوغ[1].

أما معجم قطر المحيط: كل صغير من كل شيء أو مولود وولد وحشية وجمعها أطفال[2].

فإذا كان المعنى اللغوي في "الوجيز الميسر" يطابق المعنى الاصطلاحي للطفل فإن معجم "قطر المحيط" يعطي دلالة لغوية أوسع وأعم بحيث يصبح الطفل هو مرحلة سنية لأي صغير بما في ذلك الحيوانات.

اصطلاحا: حسب موسوعة "**HACHETTE**" الطفل هو كائن بشري منذ الولادة حتى البلوغ[3] وهذا التعريف بيولوجي للمفهوم، فالطفل ليس مجرد كتلة بيولوجية بل كائن واعي عاقل يتميز بذاته عن ذوات الآخرين وبقدرات عقلية وانفعالية واجتماعية.

ويعرفه معجم العلوم الاجتماعية: الطفل عند المفكرين القدامى هو مصغر الرجل ولذلك فهم يحكمون على سلوكه بمعايير وسلوك الكبار والبالغين، لكن في علم النفس يطلق على الأعمار من فوق سن المهد حتى المراهقة[4].

إجرائيا: الطفل هو الفترة المبكرة من حياته الإنسانية التي يعتمد فيها الطفل على والديه اعتمادا كليا فيما يحفظ حياته ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها.

***الأسرة:**

لغة: تطلق كلمة أسرة على جماعة يربطها رابط مشترك، يقال أسره أسرا أي قيده وأخذه أسيرا ويحمل معنى الأسرة في اللغة على التماسك والقوة وأسرة الرجل عشيرته ورهطه لأنه يتقوى بهم.

---

[1] جماعة المؤلفين، الوجيز الميسر، ط3، الكويت، دار الكتاب الحديث، 1993، ص457.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، لبنان، 1977، ص782.

[3] Hachette, hachette encyclopédie, sapadoem, ADAGP, Paris, 1997, P633.

[4] عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط3، ص301.

معنى أسرة في تاج العروس: الأسْرُ: الشَدُّ بالإسار: والعَصْبُ كالإسار وقد أسَرتُه أسْراً وإساراً. والأَسْر في كلامِ العربِ: شِدَّةُ الخَلْق يقال: فلانٌ شَدِيدُ أسْرِ الخَلْق إذا كان معْصُوبَ الخَلْق غيرَ مُسْتَرْخٍ وفي التَّنزِيل: "نحنُ خَلَقْنَاهُم وشَدَدْنَا أسْرَهم "أي خَلْقَهُم وقال الفَرّاءُ: أسَرَه اللهُ أحسنَ الأسْرِ وأطَرَه أحسنَ الأطْرِ[1].

اصطلاحا: *يعرفها "لندبرج" الأسرة على أنها: "النظام الإنساني الأولن ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني"[2].

*ويعرفها زكي بدوي على أنها: "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرضيها العقل الجمعي والقواعد والمجتمعات المختلفة[3].

*إحسان محمد الحسن: الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية[4].

*ماكيفر يعرفها على أنها: وحدة ثنائية تتكون من رجل وامرأة تربطها علاقة روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودهما قائما على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها[5].

التعريف الإجرائي للأسرة:

الأسرة هي اللبنة الأساسية لنمو الطفل وتكوينه في مرحلة عمرية معينة تكون منها البناء الاجتماعي وهي أصغر وحدة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأبناء تقوم على علاقة شرعية تربطهم روابط الزواج والدم ويتفاعلون معا ومنها تتكون منهم وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

---

[1] معاجم عربي عربي من الموقع الإلكتروني: http://www.almaany.com/ar/dict/er

[2] عاطف غيث، علم الاجتماع التنظيم، دار المعارف، بيروت، ط2، 1967، ص 233.

[3] عاطف غيث، نفس المرجع، ص6.

[4] إحسان محمد الحسن، البناء الاجتماعي والطبقية، دار الطليعة، بيروت، 1983، ص233.

[5] إحسان محمد الحسن، مدخل إلى علم الاجتماع، دار النشر والطباعة، بيروت، ط1، 1988، 188.

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة، فكغيره من الدراسات العلمية الأخرى تقف وراء دراستنا هذه مجموعة من الأساليب الموضوعية وأخرى ذاتية التي دفعت بنا إلى التطرق إلى هذا الموضوع والتي يمكن عرضها كما يلي:

***أسباب ذاتية:**

- ✓ الميل الشخصي قيد الدراسة.
- ✓ الموضوع يندرج ضمن تخصصنا علم الاجتماع اتصال.
- ✓ محاولة الربط بين الدراسة النظرية خلال السنوات الماضية والعمل الميداني.
- ✓ تزويد المكتبة بمذكرات والمراجع الخاصة بالإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل.
- ✓ حب الاطلاع على قوانين البث الداخلة للبث الإذاعي اتجاه الأسرة المستمعة من برامج والمتعلقة بالتنشئة الاجتماعية.
- ✓ أنا طرف من الجمهور المستمع للإذاعة المحلية.

***أسباب موضوعية:**

- ✓ إبراز دور الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة من وسائل التواصل والتفاعل.
- ✓ محاولة التعرف على أهمية الاستماع للإذاعة في حياة الأسرة المستمعة لبرامجها والمتعلقة بالتنشئة الاجتماعية.
- ✓ المساهمة في فتح مجال الدراسة فيما يتعلق بالبرامج الإذاعية والتنشئة الاجتماعية.
- ✓ مدى أهمية الإذاعة في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- ✓ حاجة الأسرة المستمعة لبرامج إذاعية توعوية وتثقيفية.

خامسا: أهداف الدراسة

من الطبيعي أنه لأي دراسة علمية هدف أو عدة أهداف معينة يسعى الباحث من خلال بحثه إلى تحقيقها:

- ❖ معرفة دور الإذاعة وأثرها على الأسرة المستمعة في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- ❖ إبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به إذاعة الأغواط في توعية الأسرة المستمعة لبرامجها في التنشئة الاجتماعية للطفل.

- ❖ التعرف على مدى نجاح البرامج الإذاعية المقدمة للأسرة المستمعة اتجاه التنشئة الاجتماعية للطفل.
- ❖ الكشف على مدى اهتمام الإذاعة بقضايا التنشئة الاجتماعية للطفل.
- ❖ مشاركة الأسرة المستمعة وادلاء برأيها اتجاه الإذاعة من خلال برامجها الموجهة للطفل.

سادسا: أهمية الدراسة

- ❖ تساهم هذه الدراسة في تزويد العاملين بمقر الإذاعة لولاية الأغواط بالانشغالات والمواضيع التي تهتم بها وتميل لها الأسرة المستمعة وبالتالي التطوير والتجديد في طرحها لهذه القضايا والمواضيع من خلال برامجها المطروحة.
- ❖ معرفة دور الأسرة في الحصص الإذاعية الموجهة للطفل.
- ❖ تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعلومات وزيادة المعارف العلمية في هذا الموضوع كونه من المواضيع المهمة في ميدان تخصصنا.
- ❖ إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به إذاعة الأغواط في التنشئة الاجتماعية للطفل.

سابعا: الدراسات السابقة

إن البحوث السابقة هي مصدر إلهام لا غنى عنه بالنسبة إلى الباحث، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقته، تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة[1].

*** الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى: بعنوان "دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجا) للباحثة إيمان عبد الرحمان أحمد محمود، دراسة لنيل شهادة الماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

حيث قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية:

- ما مفهوم الاعلام الأمني وما المقصود بالتوعية الأمنية؟

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات علمية–، تر: بوزيد الصحراوي وآخرون، دار القصبة، الجازئر، 2001، ص125.

- ما الوسائل المستخدمة في نشر رسائل التوعية الأمنية؟
- إلى أي مدى يمكن أن تسهم وسائل الاعلام في نشر التوعية الأمنية؟
- هل الإذاعة وسيلة ناجحة في نشر التوعية الأمنية؟
- ما مدى انتشار برامج التوعية الأمنية في الخارطة البرمجية؟
- ما المشاكل والعقبات التي تعترض الوسائل الإعلامية وتحول دون القيام بدورها اتجاه التوعية الأمنية؟

منهج الدراسة استخدمت الباحثة منهج الدراسة المسحية لأنها تتعلق بالوضع الراهن لمعرفة جوانب القوة والضعف لأحداث تغيرات جزئية في الدراسة المعينة، كما استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لدراسة الأحداث والمواقف التي مضى عليها زمن فيما يخص بهذا البحث والوقوف على الإذاعة نشأة وتطورا.

أداة البحث: استخدمت الباحثة الإستبانة لأنها أداة ملائمة للحصول على معلومات من المبحوثين بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة.

ولقد تم اختيار العينة 150 فردا لتمثيل العينة الكلية تمثيلا صادقا وقد وزعت بالتساوي بين المحليات الثلاث لكل محلية ووقع اختيار الباحثة على ثلاث محليات لتجري عليها وهي إذاعة محلية الخرطوم، إذاعة محلية بحري، إذاعة محلية أمجدة.

وتوصلت الباحثة للنتائج التالية:

-غالبية أفراد العينة يمتلكون جهاز الراديو مما يؤكد على أهمية الإذاعة ودورها في حياتهم كما أن رخص ثمن الراديو وخفة وزنه وإمكانية ممارسة أي نشاطات أخرى بجانب الاستماع أدى إلى سهولة امتلاكه، ولذا يمكن أن تكون الإذاعة خير وسيلة لنشر التوعية الأمنية بالنسبة لأفراد هذه العينة.

-أعلى نسبة من أفراد العينة حاولوا الاستماع إلى برامج التوعية الأمنية واستفادوا من الخدمات التي تقدمها الإدارات الشرطية وكانت إجاباتهم إلى حد ما مما يؤكد أن الاستماع إلى الإذاعة أصبح ضرورة لامتيازها بصفة الآنية وإمكانية تقديم الحدث فور وقوعه.

-أعلى نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الأوقات التي تقدم فيها برامج التوعية الأمنية غير مناسبة بلغت 50.77% بفارق قليل 1.4% أي الذين يرون أنها مناسبة وبلغت نسبتهم 49.3%

وأشاروا إلى ضرورة إجراء دراسات رأي حول الأوقات التي تناسب كل فئة لتقديم الخدمة التي تتلائم مع كل مجموعة.

-نسبة قليلة من أفراد العينة يرون أن برامج التوعية الأمنية مستواها ضعيف[1].

الدراسة الثانية: هي أطروحة دكتوراه أنجزها الباحث طه محمد طه بركات، بعنوان: الإعلام الإذاعي: إذاعة وتليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي.

حاول الباحث من خلال دراسته أن يقف على الدور الذي تقوم به الإذاعة والتلفزيون في تنشئة الطفل بما تحمله من ثقافة وعادات وسلوك وقيم.

يمثّل مجتمع الدراسة الذي تناوله الباحث، التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي (التعليم الإعدادي)، واختيرت عينة عشوائية بسيطة من مجتمعات البحث الثلاثة: مصر الجديدة (وتمثّل الطبقة العليا)، وشمال القاهرة (وتمثل الطبقة الوسطى)، وشبرا الخيمة (وتمثّل الطبقة الدنيا)، وشملت العينة (180 تلميذ وتلميذة) تتراوح أعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة.

وبعد أن استعمل الباحث استمارة الاستبيان ومقياس القيم للأطفال، توصل إلى نتائج عديدة، ومن أهمها: أن هناك انخفاضا ملحوظا في نسبة تعرض المبحوثين للإذاعة، حيث يستمع إليها دائما 10% من جملة المبحوثين، ويسمع إليها أحيانا 38.9% بينما لا يستمع إليها إلاّ نادرا 51.1% وتعددت أسباب عدم الاستماع عند من لا يستمعون إلى الراديو إلاّ نادرا كما يلي:

انشغال المبحوثين بالمذاكرة.

انشغالهم بمشاهدة برامج التليفزيون.

تفضيل القراءة على سماع الراديو.

انشغالهم بمشاهدة الأفلام والبرامج الأخرى من الفيديو[2].

---

[1] إيمان عبد الرحمان محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

[2] طه محمد طه بركات، الإعلام الإذاعي: إذاعة وتليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي (أطروحة الدكتوراه)، جامعة عين شمس، 1991.

***الدراسات الجزائرية:**

الدراسة الأولى: بعنوان "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين" [دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة]

وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التنمية، من إعداد الباحث شعباني مالك، إشراف دكتور خروف حميدة، 2006/2005 جامعة قسنطينة[1].

تتمحور إشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين من خلال القيام بمقارنة بين إذاعتين محليتين وهما: إذاعة سيرتا بقسنطينة وإذاعة الزيبان ببسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقيم وتحليل دور وفعالية الإذاعة المحلية في القضايا الصحية المختلفة كما هدفت إلى تزويد القراء المهتمين والمفكرين والمختصين بمبادرة معرفية تتصل ببيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وكذا لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة كمحاولة لتخصيص موارد مالية وتقنية وبشرية هائلة للإذاعة لما لها من أثر كبير في التنمية بمختلف مجالاتها.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، فقد هدفت إلى وصف الدور الذي تقوم به الإذاعتين المحليتين في نشر الوعي الصحي وتندرج أيضا ضمن الدراسات المقارنة مونها قارنت بين إذاعتين في تأدية الدور.

واعتمدت هذه الدراسة على المناهج التالية: المسح الاجتماعي، قياس الاتجاهات...، كما اعتمدت الدراسة على عينة قصدية بغية تسهيل عملية البحث واستخدمت الأداتين من أدوات جمع البيانات وهما: المقابلة بنوعيها مقننة وغير مقننة، واستمارة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أو البحث هي:

- الإذاعتين المحليتين سيرتا **FM** والزيبان **FM** توليان أهمية كبيرة للمواضيع الصحية.
- الإذاعتين سيرتا **FM** والزيبان **FM** تقدمان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.
- تساهم الإذاعتين المحليتين سيرتا **FM** والزيبان **FM** في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.

[1] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2005-2006.

– نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان تفوق النسبة المسجلة لإذاعة سيرتا.

– رضا الباحثين بالنسب حول البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها الزيبان وكذا وقت البث.

– إن جل أفراد العينة بالإذاعتين المحليتين يرون أن وجود برامج صحية في أي إذاعة محلية ضروري.

الدراسة الثانية: بعنوان :الإذاعة الجزائرية والمستمع – دراسة ميدانية للجمهور العاصمي المتلقي للقناة الأولى[1]. رسالة ماجستير أنجزتها الباحثة نصيرة مزهود. جامعة الجزائر، سنة **1998**.

أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة جمهور القناة الأولى للإذاعة الوطنية الجزائرية في ضوء الدراسة المسحية لهذا الجمهور، وكانت التساؤلات الرئيسية كالآتي:

- ما هو رأي المستمع العاصمي للإذاعة الوطنية القناة الأولى فيما يقدم له من برامج في هذه القناة؟
- وما هي المواد الإذاعية التي يقبل عليها الجمهور العاصمي المستمع للقناة الإذاعية الأولى؟
- وهل استطاعت هذه الوسيلة القناة الإذاعية الأولى وبعد أكثر من ثلاثين سنة من الاستغلال تلبية رغبات مستمعيها وتقديم ما يريدونه وما يخدمهم في آن واحد؟

وقد اختارت الباحثة لإجراء دراستها منطقة الجزائر العاصمة، ومن الجزائر العاصمة تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبحجم **375** مفردة.

–استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوثائقي في القسم النّظري من الدراسة واستخدمت المنهج المسحي الوصفي والتفسيري في الدراسة الميدانية.

[1] نصيرة مزهود، الإذاعة الجزائرية والمستمع (دراسة ميدانية للجمهور العاصمي المتلقي للقناة الأولى)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة، ما يلي:

- إن غالبية أفراد عينة البحث يتعرضون لبرامج القناة الإذاعية الأولى (أحيانا)، وهذا بنسبة 54.5% يرجع سبب الاستماع (أحيانا) عند الجميع إلى عدم جودة البرامج.
- يستمع للقناة الإذاعية الأولى أقلّ من أربع ساعات يوميا وهذا عند أغلبية المبحوثين.
- يرى جمهور متلقي القناة الأولى– الجمهور المبحوث -أن اللّغة العربية الفصحى المستعملة في هذه القناة مفهومة لديهم بنسبة 99.46%.

يقوم التنشيط بالدور الأهم في استقطاب المستمعين، لكن الجمهور المبحوث لا يعجبهم التنشيط في هذه القناة بنسبة 86.4 %وفي الأخير، خلصت الباحثة إلى أّنه حتى تصل القناة الأولى الإذاعية للهدف الذي يجب أن تقوم به في المجتمع كالجزائر، فإن هذا يتأّثر بمعرفة القائمين على الإعلام بدورهم في المجتمع، ويتأتى هذا من معرفتهم لوظائف الإعلام.

الدراسة الثالثة: بعنوان: الإذاعة المحلية والعادات الإستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، من إعداد الباحثة حفيظة سنوسي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في البحث عن كون الإذاعة المحلية هي وسيلة الاتصال الأكثر ملائمة للواقع الجزائري من الناحية الاجتماعية، والثقافية، كما هدفت هذه الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين البث الإذاعي المحلي والثقافة الاجتماعية المحلية، او بعبارة أخرى العلاقة بين توجهات المجتمع المحلي اللغوية وعلاقته مع البث الإذاعي المحلي، اعتمدت الباحثة في دراستها على تقنية الاستمارة، وزعت على 200 مبحوث باعتماد العينة العشوائية، وخلصت هذه الدراسة الى ان الدولة لم تَستغل الإذاعة في السياق الاجتماعي، بحيث وجهت هذه الأخيرة تشجيعها الى التلفزيون واعتبرته الأداة الإعلامية الناجعة في التعبير الاجتماعي بدلا من الإذاعة، مما اثر على ضعف منشاتها وبالتالي على مردودها، الوضع الذي استفادة منه الصحافة المكتوبة.

أيضا خلصت هذه الدراسة الى ان التعددية الاذاعية الحقيقية في الجزائر لم تتحقق بعد، وانشاء محطات عديدة في مناطق مختلفة لا يعني تحقيق التعددية، كما خلت الدراسة الى ان المجتمع

المحلي يعبر عن رغبته في امتلاك هذه الوسيلة الإعلامية، باعتبارها اقل ما يمكن الحصول عليه، شريطة ان تعكس الخصائص الثقافية للمنطقة خاصة المميزات اللغوية.

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية

الخلفية النظرية للدراسة: البنائية الوظيفية

بعد العقود الأولى من القرن العشرين أخذت النظرية الوظيفية مكانها في علم الاجتماع، خاصة بعد بروز المدرسة الانجلوسكسونية التي تألفت كل من: روبرت ميرتون، راد كليف براون، تالكوت بارسونز، ومالينوفسكي، وتعود النظرية الوظيفية لعلماء الاجتماع الأوائل أمثال سان سيمون، اوجست كونت، اميل دوركايم، وحتى كارل ماركس، وماكس فيبر، –وهي كطريقة اقتراب سوسيولوجي لهذا البحث–، فمفهوم النظرية الوظيفية بدأ مع هربرت سبنسر فأوجست كانت.

وتطور مع رواد المدرسة الفرنسية أمثال: اميل دوركايم ومارسيل هوس، وهذا ما كان يناسب بحثنا فهذه النظرية تنظر للمسح كالجسم، أي كلية مشتركة وكل عضو من أعضائه لا يتم فهمها الا في إطار الكلية. تقوم النظرية البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات السوسيولوجية على عدد من المقولات أو الأفكار الأساسية، التي تنطلق منها تحليلات أنصار هذه النظرية وتعتبر بمثابة الإطار المرجعي لهم عند تناولهم للقضايا والمشكلات التي يعالجوها بصورة واقعية في بحوثهم ودراستهم النظرية أو الميدانية، ومن بين هذه المقولات: النسق الاجتماعي، الوظيفية، المقومات أو الخلل الوظيفي، الاتفاق الاجتماعي.[1]

فالوظيفية تعتبر المجتمع نسق متداخل الأجزاء أو العناصر أو الأنساق الفرعية، والذي لا يمكن فهم أي جزء أو نسق فرعي دون معرفة علاقته بالكل.[2] فالعضو جزء من الكل ولا يتم فهم العضو الا من خلال الكل.

وذلك لدراسة العلاقة المتبادلة بين البناءات والوظائف الاجتماعية التي تقوم بها. ويطلق عليه: "مفهوم التحليل البنائي الوظيفي". وهذا ما ظهر كثيرا في تحليلات رواد البنائية الوظيفية لاسيما "**روبرت ميرتون**".[3]

---

[1] عودة محمد إبراهيم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: دراسة نقدية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 1998، ص 121.

[2] عبد الكريم الغريبة عيد الحميد لطفي، الاتجاهات الفكرية في نظرية علم الاجتماع العامر، مكتبة فضة الشروق، القاهرة د. ط، 1987، ص 31.

[3] عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت، د.ط، د.ت، ص ص 13–14.

كذلك هي رؤية سوسيولوجية مبنية على مفهوم البناء الاجتماعي فضلا عن رؤيتها بأن المجتمع يسبق وجود الأفراد، ولا يمكن ملاحظة البناء الاجتماعي بشكل مباشر إلا من خلال المشاهدة العامة للظاهرة.[1]

ومن خلال الوظيفية حاولت تسليط الضوء على وظيفة وسائل الإعلام عامة والإذاعة المحلية باعتبارها مؤسسة من المؤسسات الكبرى للمجتمع، أو بصيغة أخرى مؤسسة من مؤسسات "التنشئة الاجتماعية"،[2] بحيث لها دور فعال في التأثير على سلوك، وقيم، واتجاهات الافراد داخل المجتمع الواحد، كنتيجة لممارستها عدة وظائف مثل وظيفة نقل الأخبار، التعليم، التثقيف، تدعيم المعايير والقيم الاجتماعية، التي هي اساسا من أهم وظائف وسائل الاعلام والاتصال.

[1] فادية عمر الجولاني، التغير الاجتماعي: مدخل النظرية الوظيفية التحليل التغير، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ط، 1993، ص، ص 209–208.

[2] يقصد بالتنشئة الاجتماعية، العملية التي يتحول من خلالها وبواسطتها الفرد، من كائن بيولوجي ال فرد اجتماعي، فالفرد يولد غير قادر على ممارسة أي شيء، او أي معرفة، حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع : دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، اسكندرية، د.ط، 2003، ص 150.

كما تعرف على انها عملية التفاعل الاجتماعي التي يتم من خلالها تشكيل الوليد الإنساني، الذي يأخذ بمقتضاها القيم والمعايير الاجتماعية، ويتخذ مكانا معينا في نظام الأدوار، من خلال انتسابه إلى الجماعات المحلية أو المؤسسات الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، ووسائل الاعلام، احسان محمد حسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2005، ص204.

وتوكل وظيفة التنشئة الاجتماعية إلى عدة مؤسسات تعمل بشكل متوافق ومتكامل لإعداد الفرد اجتماعيا وهي: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الاعلام التي هي متعددة ومتنوعة تشمل: الصحف، الراديو، التلفزيون، الانترنت... الخ. التي تؤدي أنشطتها التثقيفية والتوجيهية والارشادية، أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الأولى، 2003، ص77.

الفصل الثاني:

الإذاعة على الصعيد العالمي والوطني والمحلي

تمهيد

أولا: الإذاعة على الصعيد العالمي

3- نشأة الإذاعة عالميا

4- مفهوم الإذاعة عالميا

ثانيا: الإذاعة على الصعيد الوطني

3- نشأة الإذاعة الجزائرية

4- أشكال وعناصر الإنتاج الإذاعي

ثالثا: الإذاعة على الصعيد المحلي

5- نشأة وتطور إذاعة الأغواط المحلية

6- الهيكل التنظيمي لإذاعة الأغواط المحلية

7- المضمون الإعلامي وخصائص الجمهور المحلي

8- مختلف برامج الأسرة وكيفية تناولها

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنشاء محطة تلفزيونية، او إذاعية محلية تعد من اهم المشاريع التي تسعى الى تطبيقها الدول، نظرا لأهمية تشكيل قوى رقابية على المجتمعات المحلية، تهدف من خلالها الى عرض الأفكار، والاتجاهات قصد التشاور، والتفاعل، الى جانب اشراك الفرد المحلي في عملية اتخاذ القرار بالنسبة للمجتمع ككل، هذا بالنسبة للنظم الديمقراطية، عكس النظم اللاديمقراطية، التي تمنح هي أيضا اهتمامها كبيرا للرأي العام، خاصة ذلك النوع الكامن قصد التنبؤ به بهدف التحكم فيه وتوجيهه حسب الأيديولوجية المخطط لها من طرف النظام السياسي.

كذلك تحاول وسائل الاعلام المحلية التقيد بكل ما هو محلي، وفقا لطبيعة الدور الذي أنشأت لأجله، مراعية بذلك العوامل النفسية، والخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية للمشاهد او المستمع المحلي.

أولا: نشأة الإذاعة على الصعيد العالمي.

1- نشأة الإذاعة عالميا:

نتيجة الأبحاث المستمرة في مجال الكهرباء والمغناطيس، تنبأ عالم الفيزياء الإسكتلندي **جيمس ماكسويل** عام 1860 بوجود موجات كهرومغناطيسية، وفي عام 1886اثبت العالم الألماني **جنريش هيترتز** صحة النظرية، وكنتيجة لهذه الأبحاث والتجارب استطاع المخترع الإيطالي **ماركوني** ارسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا، وفي سنة 1897 تم انشاء شريكة لتطوير اختراعه[1].

ومع الانتشار الواسع للإذاعات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية، بدأت الدول الأوروبية تهتم بهذه الابتكارات، وانتشار العديد من المحطات الاذاعية المنتظمة، ففي فرنسا نشأت محطة برج ايفل عام 1922، وفي نفس السنة نشأة محطة إذاعية في بريطانيا ثم عدة دول في أوروبا، وامريكا الجنوبية، وفي عام 1925 أنشأت الإذاعة في مصر[2].

في العقود الأخيرة من ظهور الإذاعة، ازدهرت ازدهارا كبيرا، بحيث الأقل الحي للأحداث، اثناء وقوعها، جعل من الإذاعة المصدر الأكثر مصداقية في نقل الاخبار، كذلك أصبحت فقرات البرنامج الإذاعي على صفحات الجرائد المسائية، وموضوعا مهما لدى الجميع[3].

2- مفهوم الإذاعة:

تعرف الإذاعة على أنها ما يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.[4]

كذلك هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي، بصرف النظر عن الاستخدام الفني للإذاعة، لأنها تقوم على الارسال والنقل عبر الصوت[5].

وهناك تعريف يرجع الإذاعة على انها ذلك الانتشار المنظم والمقصود للمواد الثقافية والتعليمية والتجارية، بواسطة الراديو[6].

---

[1] بيل عارف، مقدمة في علم الاتصال، مكتبة الامارات، العين، الطبعة الاولى، 1985، ص170.

[2] القاضي أنطوان، البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي، منشورات الحلبي، بيروت، الطبعة الأولى، 2003، ص13.

[3] المرجع نفسه، ص27.

[4] فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 1988، ص134.

[5] محمد ناصر مهنا، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 2003، ص120.

[6] إبراهيم امام، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1985، ص256.

وهي احدى اهم وسائل الاتصال الجماهرية، التي تقوم على نق الأصوات لاسلكيا، لتلتقط في وقت واحد لدى المستمعين[1].

ثانيا: الاذاعة على الصعيد الوطني:

1- نشأة الإذاعة الجزائرية:

في حقيقة الامر عرفت الجزائر الإذاعة منذ عام 1920، عندما قام أحد الفرنسين بإنشاء محطة ارسال على موجة متوسطة لم تتعد قوتها 100 واط، ثم ارتفعت عام 1921 الى 600 كيلوواط، وعليه فالإذاعة كانت تابعة للحكومة الفرنسية، حتى سنة 1945، وللإشارة ففي هذه الأثناء كان الاشراف السياسي موزعا بين الحاكم العام للجزائر والحكومة الفرنسية، بحيث قدمت اليه امتيازات، اذ أصبح يترأس مجلس أطلق عليه اسم اللجنة الجزائرية للإذاعة، ويتكون هذا المجلس من 6 أعضاء: 3 مسلمين و3 أوروبيين، كذلك 6 ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة[2].

كانت الإذاعة في ذلك الوقت تبث برامجها باللغة الفرنسية مما أدى الى ضعف الاقبال عليها، فلم يكن يسمعها الا الفرنسيون وعدد قليل من الجزائريين المتقنين للغة الفرنسية، وبعد ذلك قامت السلطات الفرنسية في نقل الاخبار والمعلومات الخاصة بالنشاطات السياسية للحكومة الفرنسية في الجزائر، للأميين الجزائريين من خلال انشاء استوديو مستقل، إنجاز برامج باللغة العربية، كما قد تم انشاء قناة تبث باللهجة الامازيغية في كل من قسنطينة، وهران، بجاية، الا ان الاقبال عليها كان ضعيفا، يعكس نظرة عدائية اتجاها، الا بعد ظهور إذاعة الثورة، حيث اعتمدت الجزائر في البداية على اذاعات الدول العربية مثل: إذاعة القاهرة، تونس، لدعم الثورة الجزائرية، إضافة الى صوت الجزائرية من تونس عام 1955، صوت الجزائر الثائرة من دمشق، وصوت الثورة الجزائرية من ليبيا، بحيث كانت البرامج الاذاعية العربية متكونة من نشرات إخبارية، وحصص لنشر الوعي الثقافي بأهمية الثورة ومكانتها[3]

---

[1] احمد زكي بدوي، مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، د. ط، 1985، ص، ص، 14-15.

[2] إحدادن زهير، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الاولى، 1989، ص، ص، 100-101.

[3] محمد عصماني، اعلام الثورة، مجلة الشاشة الصغيرة الاسبوعية، التلفزيون الجزائري، العدد 104، 27 أكتوبر- 20 نوفمبر، 001، ص11.

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر شبكة راديو تغطي المدن الكبرى والمتوسطة، استثمرتها في المجال السمعي وكذا البصري، كذلك كانت كوسيلة لمحاولة القضاء على الامية في المجتمع الجزائري، من خلال نشر التوعية و"التعبئة السياسية[1]" للجماهير، وفق الخيار الأيديولوجي[2].

كانت للإذاعة الجزائرية كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى تخضع لقوانين تفرضها السياسة الإعلامية، التي بدورها كانت تحد من مهامها ووظائفها في المجتمع، إلا أنها الى حد ما تجاوبت مع تغيرات المجتمع الجزائري، وتماشت مع كافة الظروف الوطنية والدولية.

كما تنقسم الإذاعة الجزائرية الى إذاعة وطنية، تغطي كافة التراب الوطني وخارجه، تتمثل نوعية برامجها بالطابع الكلي، أي التعميم لا التخصيص من حيث البرامج المذاعة، من توعية وتثقيف وترفيه، كذلك هناك نوع ثاني وهو الإذاعة الجهوية التي تندرج تحت مفهوم الإقليمية، وهي موجهة الى جماهير داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، أيضا النوع الثالث وهو الإذاعة المحلية التي تكون موجهة لجمهور محلي، في حدود جغرافية محدودة المساحة[3].

2-اشكال وعناصر الإنتاج الإذاعي:

ان عملية الإنتاج الإذاعي هو حرفية وفن، مع القدرة على الاستفادة بالمادة الخام، ووضع التصميم الملائم، للاستغلال المادة الإعلامية، وتقديمها في صورة انتاج سهل الادراك، بحيث تتمثل عناصره يما يلي:

-**العناصر الهندسية:** وتشمل كل من الاستوديو المخصص للإنتاج المواد الإعلامية المباشرة، او

المسجلة، كذلك مجموعة من الأدوات الرئيسية لنقل الصوت من ميكروفونات ومعدلات ومكبرات صوتية.

-**العناصر الصوتية:** المادة الخام للاذعة هو الصوت من اجل تمرير الرسالة الإعلامية كما يجب، لذلك يتوجب ان تكون مفهومة بسيطة وغير مكلفة.

كذلك يجدر ذكر اشكال هذا الإنتاج الإذاعي والذي ينقسم بدوره الى ثلاثة اشكال:

---

[1] التعبئة هي عملية شحذ طاقات المجتمع نحو التحول والتغيير في النظم الاجتماعية بوسائل متطورة، والمقصود هنا تعبئة افراد المجتمع بالوسائل الإعلامية المتاحة، إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية: عربي-إنجليزي، د.ط، 2005، ص108.

[2] نصيرة مزهود، جمهور القناة الأولى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 1998، ص69.

[3] وناسي يحي، تبلور التنمية المستدامة من خلال التجربة الجزائرية، مجلة العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق، جامعة تلمسان، العدد 01، 2003، ص ص 30-31.

-**الحديث المباشر**: وهو من الاشكال الأولى التي عرفتها الإذاعة المسموعة واستخدمتها وقد تتنوع موضوعات الحديث وتختلف الوانها حسب الهدف الذي تتوخاه الإذاعة.

-**برامج الحوار**: يمثل الحوار الإذاعي شكلا مهما من اشكال الإنتاج الإذاعي، فالحوار يلعب دورا كبيرا في الإنتاج الإذاعي بمختلف اشكاله ومضامينه.

-**برامج المناقشات**: هذا الشكل من اشكال النتاج الإذاعي يدخل في دائرة برامج الحوار، فالمناقشات ليست مجرد جمع الناس في مناقشات حول موضوع معين، وانما هو ضرورة الفهم والادراك وتبادل ونشر الآراء بين المستمعين[1].

ثالثا: الاذاعة على الصعيد المحلي:

1- نشأة وتطور إذاعة الأغواط المحلية:

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي إنطلق بعد استرجاع السيادة الوطنية واسترجاع الإذاعة والتلفزة الجزائرية سيادتها بتاريخ 28 اكتوبر1962م، حيث شرعت في بث برامجها بعد إذاعات الساورة، متيجة والواحات ليعلو صوتها مدويا في رحاب بعض الولايات السهبية المجاورة لولاية الأغواط مقر إذاعة الأغواط – الجهوية وذلك بتاريخ 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة للإذاعة الوطنية المقدرة بـــ783 كيلو هرتز آنذاك، انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيد المخرج محمد بوثلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا باستثناء يومي الخميس والجمعة.

بعد إعداد العدة وانتقاء العناصر البشرية من مذيعين ومذيعات ومساعدي اخراج كانوا الذرع القوي لانطلاقة متواضعة مدعمة بعناصر من الإذاعة المركزية، التي رافقت المرحوم بوثلجة في تهيئة ارضية المشروع كالمهندس جمال رحالي وعلي بورزاق الممثل والمنشط والمنتج من بينهم العميد ورمز التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) الذي اشتغل بالإذاعة المركزية CDM وجهاز الاستقبال والإرسال بالقنادسة ولاية بشار الموجه الى جنوب افريقيا. هذا الصرح الإذاعي المحلي بالاغواط الذي يعد مكسبا ومفخرة للمنطقة والوطن عموما ولمستمعيها في حدود الخريطة الإعلامية لجهاز البث الإذاعي المتواجد على بعد 15 كلم من مدينة الأغواط

[1] عبد الدائم عمر الحسن، الحوار الإذاعي: الاعداد والتقديم، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص ص، 86-87.

على طريق الوطني رقم 01 اتجاه ولاية غرداية على الموجة المتوسطة 702 كيلوهرتز بقوة 25 كيلواط[1].

انطلق بث اذاعة الأغواط الجهوية ببرامج متواضعة جلها ترفيهية تداول عليها المذيعون والمذيعات كبرنامج مع المستمعين بالإضافة إلى لقاءات حول تراث المنطقة وبعض الفنون بالإضافة إلى برامج أخرى تعد على الأصابع كتلك التي اعدها متعاونون كبرنامج من عمق السهوب وبرنامج (حكم وأمثال) وبرامج أخرى نسخت من اصل أذيعت في القناة الوطنية حيث عملت إدارة المحطة آنذاك على تكثيف برامجها في انتظار بدائل واىجاد معدّين ومتعاملين جامعيين متخصصين أما البرامج التنموية والإعلامية بما في ذلك الأخبار المحلية فكانت تحظى بحيز قليل من الوقت حيث كانت تقدم بعض الأخبار المحلية على الساعة منتصف النهار 12:00، ضف الى ذلك البرنامج الأسبوعي بعنوان انشغالات الذي كان يكيف للمناسبات والأحداث الوطنية المحلية.

[1] مقابلة أجريت مع السيدة ذهيبة خشبة (أمانة المدير)، يوم 2020/02/18 على الساعة 09:00 صباحا.

وقد مرت بعدة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** في أول جانفي 1993م عملت ادارة المحطة وطاقمها على إضافة ساعة واحدة للبث ليصبح 03 ساعات يوميا باستثناء الخميس والجمعة أي من الساعة 10.00 صباحا الى الساعة 13 . 00 زوالا لتضاف الى ذلك برامج اخرى استحدثت في المجالات التربوية والدينية والاجتماعية، سارت إذاعة الأغواط على هذا المنوال قرابة السنتين بفضل جهود طاقمها المتواضع وفي غياب الإمكانيات والوسائل وقلة العناصر البشرية ذات الكفاءات الاعلامية العالية القادرة على العطاء والتفاعل مع الأحداث بهدف تكريس وترسيخ مفهوم الاعلام الجواري.
- **المرحلة الثانية:** بداية شهر جوان 1993م اقترحت إدارة المحطة على الإدارة المركزية فضاء مباشر ليلي على امواج القناة الوطنية على غرار إذاعة بشار، ورقلة الفكرة تجسدت يوم 24 جوان 1993 حيث استفادت من الإرسال الليلي الأسبوعي مباشرا من الساعة 1.00 الساعة 06.00 صباحا.
- **المرحلة الثالثة:** 28 سبتمبر 1996 ارتفاع الحيز الزمني للبث اليومي لإذاعة الأغواط الى 8 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباح الى الساعة 17.00 مساء.
- **المرحلة الرابعة:** سبتمبر 1996-1997 تدعمت المحطة في اطار الشبكة السنوية العامة ببرامج موجهة للطفل وتربية النشء استحداث برامج تهتم بالمرأة وعالمها والشؤون الأسرية العامة والشباب خاصة.
- **المرحلة الخامسة:** سبتمبر 1998 عملت إدارة المحطة على فتح مجال المبادرات وإتاحة الفرص لجميع الكفاءات الجامعية حاملي المشاريع الثقافة والاعلامية وأصحاب القدرات الابداعية الفنية والفكرية للتعامل والتعاون مع الاذاعة وتعطي توازنا متكافئا لفترات البث على مدى الاسبوع أو الشهر كبرنامج (الجامعة والمجتمع، الموعد التربوي، المستهلك والسوق، من أسرار القرآن، عيادة السهوب، البيئة والعمران اضافة لبرامج اخرى تهتم باللغة والدين)، 08 سبتمبر 2000 بادرت الاذاعة الى تنظيم (راديو

طون) مباشرا على قناتها ومفتوحا على مدى 03 أيام التحمت فيه جهود العمال مع المواطنين والمتعاملين بالمقطوعية مع الإذاعة لجمع أكبر عدد من المحافظ وجميع المستلزمات المدرسية بما فيها الملابس الأحذية ومبالغ مالية لفائدة المتمدرسين من ابناء الفقراء والمساكين تحت شعار (محفظة تسعد طفلا) وتم بالمناسبة جمع 2500 محفظة بقيمة مالية تفوق 300 مليون سنتيم.

- **المرحلة السادسة:** 16 افريل 2001 نظمت الإذاعة مسابقة كبرى لفائدة مستمعيها مفتوحة على جميع المستويات، الأعمار والمناطق حيث عملت الإذاعة من خلال قانون المسابقة على جمع المداخيل من بين قسيمات المشاركة وتمويل الجوائز من طرف المؤسسات الولائية والتجار الخواص لهذا العرس الثقافي الذي تنافس عليه 08 آلاف متسابق وتخصيص سيارة من نوع (ماتيس) كجائزة أولى.
- **المرحلة السابعة:** 25 سبتمبر 2001 بادرت المحطة الى تنظيم حملة خدماتية انسانية واسعة مفتوحة على مدى 10 أيام لجمع كتب مدرسية لجميع الاطوار كذا بعض المستلزمات المدرسية لفائدة أبناء الفقراء والمحتاجين بتدعيم المواطنين وسكان الولاية عامة تحت إشراف ادارة المؤسسة التي جندت السكان من خلال ومضات اذاعية لنجاح العملية.

كما تضع تحت تصرف المستمعين أرقام الهاتف للاتصال في حالات مباشرة في بعض البرامج أو الإدلاء بآرائهم واقتراحاتهم وحتى انتقاداتهم وهي: 029.14.53.28 / 029.14.53.84 ورقم الفاكس: 029.14.33.67 بالإضافة إلى عنوان البريد لاستقبال رسائل المستمعين المختلفة ص.ب 1410 – المقام الأغواط 03000. وكذلك البريد الالكتروني: www.radio.laghouat

2- الهيكل التنظيمي لإذاعة الأغواط المحلية: يتكون الهيكل التنظيمي لإذاعة الأغواط الجهوية من[1]:

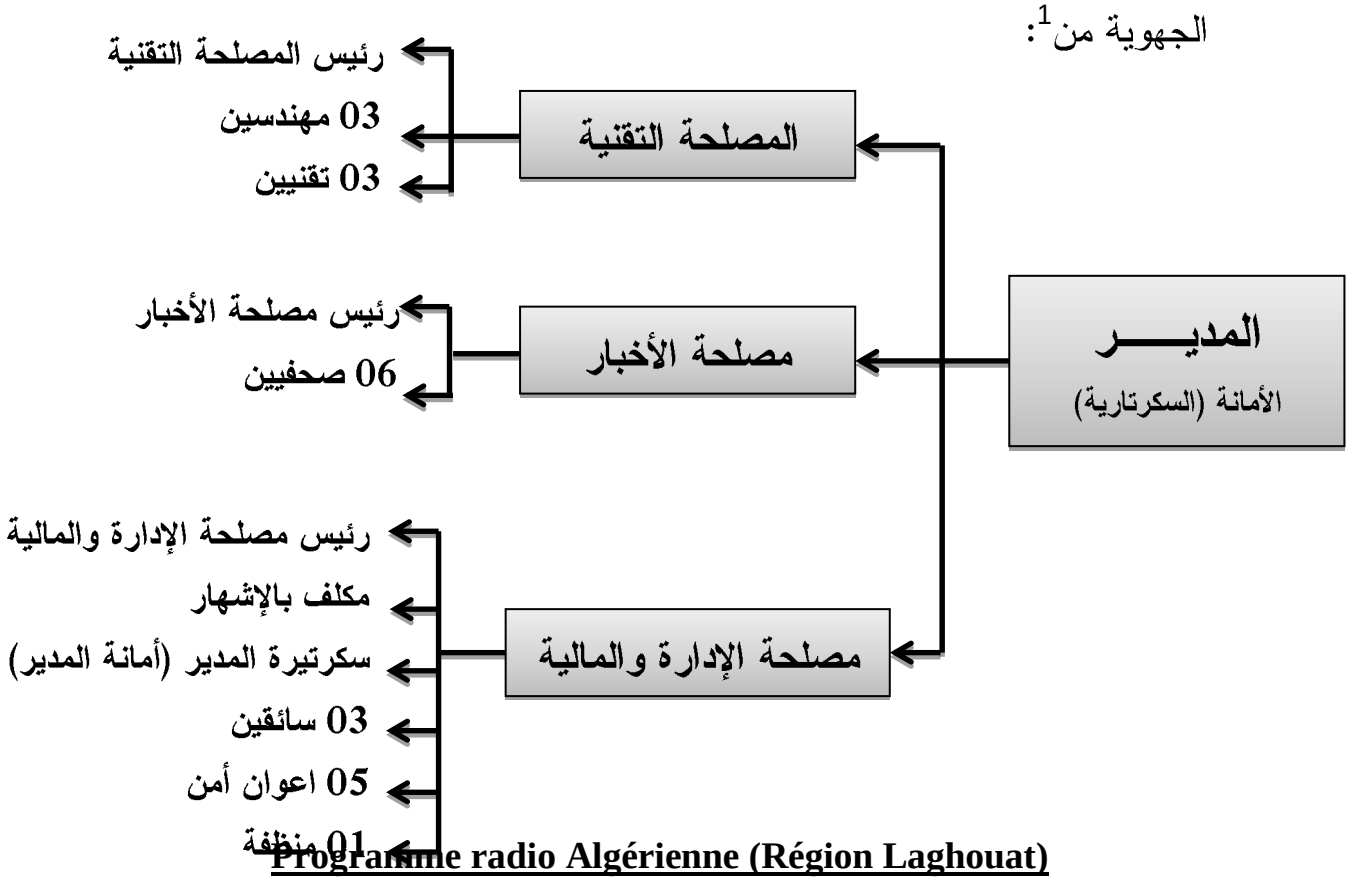

Programme radio Algérienne (Région Laghouat)

Satelité : NSS 7 Polarité : Horizontal
Fréquence : 12735
Position : 22.0° Ouest EMETTEURS FM
Puissance : 2 km
DJELFA : 01 Emetteur FM
Fréquence : 91.1 MHZ:
AFLOU: 02 Emetteur FM
Fréquence : 87.6 MHZ Fréquence : 90.7 MHZ
Puissance : 10 km Radio locale et chaîne III chaîne 1
HASSI R'MEL : 02 Emetteurs FM
Fréquence : 98.0 MHZ Fréquence : 105 MHZ
Puissance : 2km Radio locale et chaîne III Puissance : 20 W Radio locale et chaîne III
LAGHOUAT:01 Emetteurs FM
Fréquence : 98.9 MHZ
Puissance : 10 W Radio locale et chaîne III
EMETTEURS AM

[1] مقابلة أجريت مع السيد عبد القادر حمام، مهندس الصوت بإذاعة الأغواط بالمصلحة التقنية، يوم 2020/03/02 على الساعة 09:30 صباحا.

LAGHOUAT (Bouchaker):
01 Emetteur AM Fréquence : 702 KHZ
Puissance : 25 kw Radio local et chaine 01

المصلحة التقنية: يوجد بالمصلحة التقنية استديو البث واستديو الإنتاج ومكتب للمصلحة التقنية ومكتب للمصلحة التقنية به رئيس المصلحة التقنية.

1) استديو البث هو استديو للبث المباشر لإذاعة الأغواط الجهوية بجميع برامجها المسجلة والمباشرة سواء مسجلة أو مباشرة.
2) استديو الإنتاج: هو استديو لتسجيل الحصص والبرامج وتركيبها وتسجيل الاشهارات وذلك قصد بثها في مواعيدها المحددة في استديو البث.

ويوجد بالمصلحة 03 مهندسين و03 تقنيين يعملون بالمناوبة على مدار بث إذاعة الأغواط الجهوية.

3) مركز البث CDM ويقصد به البث من الموجه إلى جهاز الارسال التابع إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي سواء كانت الموجه AM المتوسطة الموجود بطريق غرداية على الموجه 702 KH، والموجه FM لها عدة موجات 103MH، 104M،MH 91، والموجه MH87.6 الموجودة بأفلو.

عتاد المصلحة التقنية:

I. <u>العتاد الثابت:</u>

1/ آلة التحكم STUDER OWAIR 2000 تتحكم في الأقراص وفتح وغلق الميكرفون وهو جهاز رقمي متطور منشأه سويسرا أكبر شركة عالمية لصناعة الأجهزة الإذاعية.

2/ آلة التحكم STUDER OWAIR 2500 تتحكم في آلات الأقراص وفتح وغلق الميكرفون وهو جهاز رقمي متطور.

قاعة للإعلام الآلي بها أربع أجهزة حاسوب لإستعمالها لتركيب البرامج والحصص لكي يتم إدراجها ضمن الشبكة البرامجية.

II. <u>العتاد المتنقل:</u>

1/ سيارة بها استديو متنقل تحتوي على أجهزة البث وذلك لاستعمالها لنقل البرامج والمقابلات الرياضية خارج الإذاعة.

2/ أجهزة التسجيل من نوع NAGRA لتسجيل البرامج والحصص والأخبار يستعملها الصحفي والمنشط. كما تتوفر إذاعة الأغواط المحلية على 04 سيارات لنقل عمالها[1].

3- المضمون الإعلامي وخصائص الجمهور المحلي

***المضمون الإعلامي:**

يتمثل في شبكة برامجية ثرية ومتنوعة

-**شبكة عادية:** تضم برامج متنوعة منها الإخبارية والثقافية والأدبية.....

- شبكة رمضانية: تضم برامج ذات نكهة مميزة تماشيا وقداسة شهر رمضان المعظم تمثل في معظمها برامج دينية وثقافية ترصد سلوكيات الصائم الأغواطي وتتبع يومياته وتخدمه ميكرفونيا عبر موجات الأثير بمجموعة برامج خدماتية كالطبخ والفتاوى والمواعظ الإسلامية.

- شبكة صيفية: تضم برامج أكثر خصوصية بالموسم الصيفي وهو فترة عطلة بالنسبة المجموعة كبيرة من شرائح المجتمع الجزائري بصفة عامة والأغواطي بصفة خاصة فترتفع نسبة الحصص الترفيهية والفنية والرياضية والخدماتية على حساب الحصص الأخرى.

***خصائص الجمهور المحلي**

إذا كنا نتحدث عن جمهور إذاعة الأغواط فنحن نتحدث عن منطقة عريقة منطقة "السهوب" ذات الطابع المحلي المتميز، خصائص الجمهور الأغواط:

• مجتمع محافظ يحترم العادات والتقاليد ويقدس الأعراف كقانون صارم.

• مجتمع غير متجانس ويتكون من مختلف المستويات التعليمية والثقافية باعتبار إذاعة الأغواط إذاعة عامة وليست متخصصة.

• جمهور المستمعين به نسبة كبيرة من ذوي التعليم المتدني ويجب مراعاة هذه النقطة في الإعداد والصياغة اللغوية.

• جمهور الإذاعة جمهور ذواق ويتجاوب بسرعة مع البرامج ذات المستوى الجيد والمضمون الراقي.

[1] مقابلة أجريت مع السيد عبد القادر حمام، مهندس الصوت بإذاعة الأغواط بالمصلحة التقنية، يوم 2020/03/02 على الساعة 09:30 صباحا.

• تجاوب الجمهور الأغواطي مع الحصص ومشاركته في كل البرامج خاصة الاجتماعية التي تسعى لحل قضايا الأسرة ومعالجة آفات المجتمع الأغواطي.. هو مجتمع تسوده روح التضامن والتأخي والوقوف جنبا لجنب في المواقف الصعبة.

4- مختلف برامج الأسرة وكيفية تناولها

من أهداف الإذاعة المحلية الإعلام الجواري وتقريب الإذاعة من المواطن والعمل على حل مشاكله والاستماع إلى انشغالاته لهذا كان لابد أن تحوي الشبكة البرامجية، برامج اجتماعية، تهتم بقضايا هذا المجتمع وخاصة الأسرة ويتم الإعداد للبرامج الإذاعية بطرق علمية وإعلامية مدروسة حالها حال البرامج الإذاعية وهي التالي:

-عالم الأسرة. - دنيا الأطفال. -طبيب الأسرة. -دروس الإحسان. -مدائح دينية.

-صباح الخير: وهو أحد النماذج التي اطلعنا على مراحل إعدادها بداية بتحديد الفكرة وجمع المعلومات واختيار الصياغة اللغوية المناسبة، ويجب الأخذ بعين الاعتبار نوع الجمهور المستهدف. كل هذا تليه مرحلة التنسيق مع المختصين لتأتي مرحلة التنفيذ أي تقديم البرنامج على المباشر ومناقشة الموضوع بإشراك جمهور المستمعين عبر اتصالاتهم الهاتفية وتدخلاتهم المثرية للموضوع بأسئلتهم التي يتولى الإجابة عليها مختصون اجتماعيون ونفسانيون، بينما يقدم بعض المتصلين اقتراحات و حلول للقضايا المطروحة.

جدول يبين الشبكة البرامجية السنوية العادية والصيفية لسنة 2020/2019[1] على مدار الأسبوع:

إذاعة الأغواط الجهوية

الشبكة البرامجية السنوية العادية 2019 - 2020

التوقيت	الأحـــد	الاثـنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06.55	بداية الإرسال						
07.00	النشرة من القناة الأولى						
07.15	صباح الخير						
08.00	موجز إخباري محلي						
08.03	صباح الخير						
09.00	موجز إخباري محلي						
09.03	شباب و طموحات	عالم الأسرة	معالم	مع الجمعيات	طبيبك على الخط	اسألوا أهل الذكر (إعادة)	عالم الأسرة
10.00	موجز إخباري محلي						
10.03	تحية و نغم	القوال	قالو ناس زمان	طبيب الأسرة	اسألوا أهل الذكر	المستهلك والسوق	البيئة والمجتمع
11.00	موجز إخباري محلي						
11.03	ورشات و انجازات	فوروم CH1/تهاني	نبض الشارع	انشغالات و حلول	حوار الأسبوع	دنيا الأطفال	الفضاء التربوي
12.00	النشرة المحلية الأولى						النشرة المحلية
12.15	الحقيبة الرياضية	دروس الإحسان	فسحة الظهيرة	فسحة الظهيرة	فسحة الظهيرة	الأخبار+نقل وقائع صلاة الجمعة من ق1	فسحة الظهيرة
13.00	النشرة من القناة الأولى						النشرة من ق الأولى
13.30	فترة تنشيطية						فترة تنشيطية
14.00	موجز إخباري محلي					خدمات	فترة تنشيطية
14.03	المجالس العلمية	صدى الموروث	واحة الفلاح	صوت الجامعة	السيرة العطرة		الدين والحياة
15.00	موجز إخباري محلي					خدمات	موجز إخباري محلي
15.03	في العجلة الندامة	قبسات من التاريخ	زارتنا بركة	شباب وطموحات (إعادة)	لقاء الأثير	صحح تلاوتك	السيرة العطرة
16.00	موجز إخباري محلي					خدمات	موجز إخباري محلي
16.03	فنون من الملحون	برنامج السليل من ق1	وقفة إذاعية	لوحات فنية	فنون من الملحون (إعادة)	المنبر الرياضي	مع الجمعيات (إعادة)
17.00	الأخبار الجهوية من القناة الأولى						
17.30	وصلة غنائية محلية	قصة أغنية	تحية و نغم	قصة أغنية	دروس الأحسان	مدائح دينية	هامس الأماسي
18.00	النشرة المحلية الثانية						
18.08	ذكر و نغم	حوار و أفكار	الفضاء التربوي (إعادة)	قالو ناس زمان (إعادة)	مهن و حرف	لوحات فنية (إعادة)	واحة الفلاح
19.00	الروبورتاج / ضيف الصباح					خدمات	روبورتاج /ض. الصباح
19.03	فترة تنشيطية						
19.30	الربط بالقناة الأولى						
19.55	التذكير ببرنامج الغد						
20.00	الربط بالإذاعة الثقافية						

[1] مقابلة أجريت مع السيد بن الحرمة محمد، رئيس مصلحة الإنتاج والبرمجة، يوم 2020/03/10 على الساعة 09:00 صباحا.

إذاعة الأغواط الجهوية

الشبكة البرامجية الرمضانية 1441 هـ /2020 م

التوقيت/اليوم	الأحـــد	الاثنيـــن	الثـلاثـاء	الأربـــعاء	الخـــميس	الجمـــعة	السبـــت
06:55	بـــدايـــة الإرســـال						
07:00	النشـــــرة الإخـــبـاريـــة الأولى من ق 1						
07:15	صبـــاح الخيـــر - حـــديث الصـــباح						
07:30	صبـــاح الخـــير						
08:00	موجـــز إخـــباري					موجـز إخـــباري	
08:30	صبـــاح الخـــير						
09:00	موجـــز إخـــباري						موجـز إخـــباري
09:05	عـــالـــم الأســـر		مع الجمعيات	طبيبك على المباشر	اسألوا أهل الذكر (إعادة)		عـالـم الأسـرة
10:00	موجـــز إخـــباري					المستهلك والسوق	موجـز إخـــباري
10 :05	المتميـــزات	رمضـان و خيـرو	كأنمـا أنـزل عليـك	طبيـب الأسـرة	اسألوا أهل الذكر		البيئة والمجتمع
11 :00	موجـــز إخـــباري					أحداث الأسبوع	موجـز إخـــباري
11:05	ملفات التنمـوية	نفـحات رمضانية	نبض الشارع	انشـغالات و حلول	حـوار الأسبوع	منـارات	الفضاء التربوي
12:00	النـــشـــرة الأخبـــار المحليـــة الأولى						النشرة الأخبار المحلية
12:15	الإعجـــاز	دروس الإحـسان	القواعد بالقصص	القواعد بالقصص	دروس الإحـسان	الأخبار + نقل صلاة الجمعة من ق1	فترة تنشيطـية
13:00	النشـــــرة الإخـــبـاريـــة من ق 1						نشرة الأخبار من ق 1
13:30	عـودة لفقـرات برامـج إذاعـــة الجزائـــر من الأغـــواط						فترة تنشيطـية
14:00	موجـــز إخـــباري						موجـز إخـــباري
14 :05	المجالس العلمية	معـالـم	منـارات (إعادة)	السماع الصوفي	السيرة العطرة	الديـن والحـياة	حدث في هـذا الشهـر
15 :00	موجـــز إخـــباري						موجـز إخـــباري
15 :05	في العجلة الندامـة	السليل من ق1	زارتـنـا بركـة	بعيدا عن الرسميات	لقـاء الأثـير	صحح تلاوتك	السيرة العطرة (إعادة)
16:00	الأخـــبار الجهـــويـــة من ق1						الأخبار الجهوية ق1
16 :20	شفـــاء القلـــوب						
17 :00	أنـوار العبـادة	تاريخ المذهـب المالكـي	أطباق وأذواق(إعادة)	تاريـخ المذهـب المالكـي	كنوز اذاعية	رياضيون في البال	أطباق و أذواق
18 :00	النـــشـــرة الثانيـــة المحليـــة						النشرة المحلية الثانية
18:15	ســـواعـــد و صيـــام						
18:30	النشـــــرة الإخـــبـاريـــة من ق 1						
19:00	روبـــورتـــاج الإذاعـــة					أحداث الأسبوع	روبـرتـاج الإذاعـة
19:05	دروس في العـــقـــيـــدة						
19.30	مـــداح ديني						
19:50	التذكير ببعض فقرات برنامج الغد ومواعيد الربط مع القنوات : الثقافية و الأولى والقرآن الكريم						
20:00	نهـــايـــة الإرســـال						

خلاصة الفصل:

إلى جانب كل هاته التطورات والتحولات كما ونوعا التي عرفتها مختلف الإذاعات وخاصة إذاعة الأغواط الجهوية خلالها مسيرتها الاعلامية من التواصل والعطاء المتجدد, تبقى الحاجة لتكريس اعلام جواري حقيقي الآن أكثر من ضرورة لا سيما في ظل الظروف الحالية التي أصبحت أكثر من مساعدة لبذل مزيد من الاحترافية والابداع خدمة لرسالتها الإعلامية النبيلة المبينة أساسا على التواصل والمصداقية التي تبقى الركيزة الأساسية للنجاح والتألق دون أن تغفل في هذا الصدد المجهودات الكبيرة التي ما فتئا يبذلها عمالها كلا في موقعه ومن خلال تخصصه في عمل جماعي متكامل هدفه تنوير الرأي العام وخدمة المواطن بالدرجة الأولى باعتباره شريكا أساسيا في العمل الإعلامي تأثيرا وتأثرا، هذا إلى جانب مساهمات المتعاونين المراسلين والمسؤولين والحركة الجمعوية وفعاليات المجتمع المدني في تثمين الرسالة الإعلامية وتكريس دورها الفعال خدمة للوطن و المواطن.

الفصل الثالث:

مدخل إلى التنشئة الاجتماعية للطفل

تمهيد

أولا: تعريف عملية التنشئة الاجتماعية

ثانيا: أهمية عملية التنشئة الاجتماعية

ثالثا: عناصر عملية التنشئة الاجتماعية

رابعا: خصائص عملية التنشئة الاجتماعية

خامسا: الاتجاهات النظرية لعملية التنشئة الاجتماعية

سادسا: مؤسسات عملية التنشئة الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل عدة من خلالها يدخل في علاقة تفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه متأثرا بالمعايير والقيم السائدة فيه حيث يكتسب خبرات تعدل من سلوكه وتنمي شخصيته لأداء دوره كفرد فعال في ذلك المجتمع، وهذا ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية، التي بواسطتها يتم نقل التراث الاجتماعي والحضاري من الأجيال السابقة إلى الأجيال القادمة، فكما هي وسيلة لاتصال بين الماضي والحاضر والانتقال إلى المستقبل، فهي أيضا وسيلة لتغيير والتطبع الاجتماعي بما يمكن إدخاله من قيم ومعايير جديدة تتماشى والواقع المعاش والأهداف المستقبلية وتقوم بهذه المهمة مجموعة من المؤسسات الاجتماعية الرسمية منها والغير الرسمية مثل: الاسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، المسجد، وسائل الاعلام ... الخ.

أولا: تعريف عملية التنشئة الاجتماعية:

- هي عملية اجتماعية يتم من خلالها بناء الفرد بناءا اجتماعيا، عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه، ومن المحيط الذي ينبثق منه عن طريق التفاعل الاجتماعي ويتم خلال هذه العملية نقل قيم وثقافة وطرق حياة المجتمع، أو يحدث العكس[1]
- التنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل الفرد بما لديه من استعدادات وراثية مع البيئة التي يعيش فيها، ومن خلالها يتم تكون ونمو تدريجي لشخصيته الفريدة من جهة، واندماجه في الجماعة من جهة أخرى[2]
- التنشئة الاجتماعية بأنها العملية (Margaret Mead) وتعرف مارجريت ميد الثقافية والطريقة التي يتحول بها كل طفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري معين
- التنشئة الاجتماعية هي عملية تقوم على التفاعل بين الفرد والمجتمع يصبح الفرد في نهايتها مستهلكا ومنتجا لثقافة مجتمعه وهذه العملية ليست مؤقتة بل مستمرة لان الفرد يجد نفسه دائما أمام مواقف جديدة وادوار وجماعات جديدة تتطلب سلوكيات جديدة[3]
- التنشئة الاجتماعية هي أن يتعلم الفرد كيف يصبح عضوا في أسرته وفي مجتمعه المحلي، وفي جماعته القومية منذ الطفولة المبكرة وتتقدم مع تقدم النمو والتعلم إلى الدرجة التي يسلك بها الفرد ويفكر ويشعر ويقيم الأمور بطرق تشبه ما يفعله كل فرد أخر في المجتمع ويصبح الرضيع طفلا يشبه سلوكه إلى حد كبير سلوك الأعضاء الآخرين من أفراد أسرته وجماعته الاجتماعية[4]

---

[1] مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية .الجزائر: شركة الأمة لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص32.

[2] فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، عمان: دار الشروق، ط1، 2000، ص40.

[3] عدنان إبراهيم احمد، محمد المهدي الشافعي، علم الاجتماع التربوي والأنساق الاجتماعية، ليبيا: منشورات جامعة سبها، 2001 ، ط1 ، ص 137.

[4] وليم و لامبرت، وولاس إ لامبرت، علم النفس الاجتماعي، ترجمة: سلوى الملا، مراجعة عثمان نجاتي، دار الشرق، ط1، 1989، ص27.

ثانيا: أهمية عملية التنشئة الاجتماعية:

تلعب التنشئة الاجتماعية دور مهم في تكوين الفرد وإعداده لحياة اجتماعية وتشكيل شخصيته وفق القيم والمعايير السائدة في بيئته، كما تعمل على تحقيق مجتمع متوازن يتمتع بمستوى حضاري و اجتماعي و ثقافي يسمح له مسايرة هذا العصر الجديد والذي يسمى عصر المعلومات، خاصة مع سرعة التغير التي مست مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بحيث تراجع الدور الأساسي في التنشئة الاجتماعية لبعض المؤسسات التقليدية كالأسرة والمدرسة والمسجد، وظهرت مؤسسات أخرى مثل وسائل الإعلام والاتصال والتي تؤثر بصفة مباشرة على الأطفال والمراهقين والشباب خاصة، حيث تستوجب التكيف معها لتحقيق الانسجام والتعاون بين كل أفراد المجتمع وتتمثل أهميتها أنها:

أ) تعمل التنشئة الاجتماعية على التكوين الاجتماعي للفرد بمعنى تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يولد وله استعدادات عقلية وأخلاقية ونفسية تمكنه من أن يكون إنسان اجتماعي فعال في المجتمع على تعبير دور كايم "الفرد اجتماعي بطبعه"

ب)توفر التنشئة الاجتماعية الحاجات الأساسية البيولوجية والاجتماعية للطفل حيث يولد وهو عاجز معتمدا كليا على غيره في الأكل والشرب الخ كما يولد وهو في حاجة إلى الحماية والحنان والاستقرار النفسي، فبفضل الوالدين وأفراد الأسرة يتم النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي الصحيح لطفل

ت)تنمية شخصية الفرد من خلال أنماط ونماذج سلوكية يتعلمها وهو طفل مثل التعليم في المدرسة، و التكوين الديني في المسجد، والتكوين الثقافي والرياضي في نوادي علمية وثقافية، الخ بها يصبح الفرد حامل لسمات وأفكار تجعله قادر لدخول والتفاعل مع مجتمعه

ث) تحقق التنشئة الاجتماعية التنشئة السليمة للفرد عبر مؤسساتها الاجتماعية بداية من الأسرة، المدرسة، المسجد، الخ من خلالها يتعلم الأداء الاجتماعي الصحيح والسلوك السوي الذي يضمن استمرارية المجتمع والمتمثل في معرفة الحقوق والواجبات والقائمة على الأخلاق مثل الاحترام والتعاون والصدق ...الخ.

ج) إعداد الفرد لتحقيق التكيف مع الوسط الاجتماعي، باعتبار أن المجتمع في تغير مستمر، وتطور متواصل، وهذا من خلال تدريبه وإبراز خصائصه ومشاركة أفراد مجتمعه في اتجاهاتهم وتصوراتهم وقيمهم من اجل تحقيق الهوية والوحدة الاجتماعية

ح) إنها عملية يتم فيها تعليم الفرد لأدواره الاجتماعية المحددة حيث يتحول نمو الفرد من كائن متمركز حول ذاته إلى فرد ناضج و مسؤول قادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بطريقة يقبلها المجتمع

خ) بفضل التنشئة الاجتماعية يتم نقل التراث الاجتماعي والثقافي للفرد بمعنى يصبح الفرد في الأخير حامل لقيم ومعايير وعادات وتقاليد مجتمعه حيث يعمل في نفس الوقت على المحافظة عليها والاجتهاد للإضافة عليها ويورثها هو بدوره للأجيال القادمة

د) تعمل التنشئة الاجتماعية على نقل القيم الحضارية الأصلية والمحافظة عليها من الزوال بفعل قيم لحضارات أخرى، وهذا ما تعاني منه الشعوب العربية والإسلامية من غزو من طرف الحضارة الغربية

ثالثا: عناصر عملية التنشئة الاجتماعية:

تقوم عملية التنشئة الاجتماعية على ثلاثة عناصر أساسية:

أ) **الفرد**: يعد الفرد أساس البناء الاجتماعي كما هو موضوع التنشئة الاجتماعية، حيث يولد وهو طفل حامل لاستعدادات فطرية بيولوجية و وراثية تتجاوب مع المؤثرات الاجتماعية، وتساعد في عملية التفاعل اللغة التي تنمي قدراته المعرفية وتوسع علاقاته الاجتماعية

ب) **التفاعل الاجتماعي**: عبارة عن علاقات اجتماعية دينامكية تحدث بين فرد وأخر أو بين فرد وجماعة أو بين جماعة وأخرى وأساس هذا التفاعل هو الفعل الاجتماعي الذي ينقسم إلى ثلاثة أنواع: منطقي معتمدا على العقل و عاطفي معتمدا على الأحاسيس والمشاعر و تقليدي معتمدا على العادات والتقاليد

ت) **البيئة الاجتماعية**: فهي التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية عبر مؤسساتها الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمسجد الخ حيث تهتم بتنمية أفكار الفرد وشخصيته وسلوكاته بما يتوافق ويتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع كما تسهل عليه التكيف و الاندماج فيه

رابعا: خصائص عملية التنشئة الاجتماعية:

أ) **التنشئة الاجتماعية عملية دينامكية**: تتميز بأنها عملية تفاعل بين الفرد والمجتمع حيث يتم الأخذ والعطاء، كما يتم التغيير في المعايير والأدوار الاجتماعية، سواء في الأسرة أو المدرسة أو في جماعة الرفاقالخ

ب) التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة: تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية منذ ولادة الطفل إلى أخر مرحلة من عمره، لان الفرد لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع فهو في حاجة دائمة إلى أفراد آخرين من اجل التبادل الاجتماعي

ت) التنشئة الاجتماعية هي عملية نمو الفرد اجتماعيا: يولد الطفل وهو عاجز معتمدا على غيره، وبفضل التنشئة الاجتماعية يتعلم ويتكون خلال فترات نموه إلى أن يصل إلى الاعتماد على نفسه والاستقلالية شبه كلية في بعض الأشياء، كما هو بدوره يحقق أشياء لأفراد آخرين غير قادرين

ث) التنشئة الاجتماعية هي عملية معقدة: لأنها تتدخل في تشكيلها مؤسسات عديدة تتنوع وتتغير مع التطور الاجتماعي، كما أنها عملية مقصودة في جوانب وعفوية في جوانب أخرى، وتتميز بأنها عملية فطرية حيث يدخل فيها العمل البيولوجي والوراثي

خامسا: الاتجاهات النظرية في دراسة عملية التنشئة الاجتماعية:

تعددت النظريات والآراء التي درست عملية التنشئة الاجتماعية كل حسب تخصصه فمن العلماء من قام بدراستها من خلال علم النفس ومنهم من اعتمد على علم الاجتماع ومنهم من طبق عليها علم الانتروبولوجيا

أ) مدرسة التحليل النفسي: يرى سيجموند فرويد (Freud 1856-1939)

أن التنشئة الاجتماعية تبدأ من الأنا الأعلى الذي يتطور عند الطفل بتقمصه دور احد والديه من اجل التخلص من عقدة) أديب (عند الذكور و)الكترا (عند الإناث حيث يتألف عنده الجهاز النفسي للفرد من الأنا الأعلى المتمثل في الجانب الاجتماعي والثقافي والهو المتمثل في الحالة الفطرية من غرائز جنسية وعاطفية عدوانية والانا الذي يعمل في التوازن بينهما، وعن طريق الاحتكاك والتقمص والذي يعرفه بالعملية النفسية التي يتمثل من خلالها الفرد مظهرا من مظاهر الأخر أو خاصة من خواصه أو صفة منه، يحدث التفاعل بين الاجتماعي والفطري و عند حضور الأنا تتم عملية التنشئة الاجتماعية والتي تمر عبر مراحل نمو الطفل من الولادة حيث يكتسب الطفل القيم والمعايير من طرف والديه عن الثواب والعقاب والتقليد بما يتناسب مع المجتمع والعقل إلى مرحلة ما بعد البلوغ

ب)نظرية التعلم الاجتماعي:

في رأي هذه النظرية الفرد يقوم بالتعلم عن طريق الملاحظة و الاقتداء بالآخرين وبخبراتهم خاصة في مرحلة الطفولة أين يكون التعلم فعالا في البيت مع الوالدين والإخوة وفي المدرسة مع المدرسين وفي الشارع مع جماعة الرفاق الخ حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك المتبوع بالثواب يصبح قابل لتكرار عكسه السلوك المتبوع بالعقاب يقوم الفرد بالتوقف عنه، لان الفرد يتعلم بالمحاولات التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل وتنقسم هذه النظرية إلى فريقين الأول يتمثل في السلوكيين من رواده لثونديك و سكينر وبافلوف المعروف بنظرية المنعس الشرطي والفريق الثاني يتمثل في النظريات المجالية منهم تولمان ونظريته المعرفية، والفرق بينهما هو أن النظرية الأولى ترى أن السلوك وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات صغيرة تتمثل في المثيرات والاستجابات والعلاقة بينهما محددة، في حين أن الثانية ترى أن السلوك وحدة كتلية وظيفية غير قابلة للتفكك وهي تخضع لقواعد المجال الكل يسبق الجزء[1]

[1] عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، وهران: دار الغرب لنشر والتوزيع، 2005، ص74.

ت)نظرية التبادل الاجتماعي:

توضح هذه النظرية أن الطفل أول ما يولد يكون معتمدا على والديه اعتمدا كليا، بعدها ينمو شيئا فشيئا ويمتلك بعض الإمكانيات حيث يستعملها لضغط على والديه لاستجابتهم لبعض احتياجاته، وتسمى هذه المرحلة بالتبادلية ومن رواد هذه النظرية ستيفن ريتشارد الذي يقول أن قوة الوالدين على الأبناء تكون في السنوات الأولى أو ما يسمى بمرحلة الاعتماد التام، ومن مفاهيم هذه النظرية المكافأة عند التزام الأبناء بقيم الآباء والخسارة عند رفضهم لهذه القيم والجزاء على سلوك الأبناء بالسلب أو الإيجاب

ث)نظرية التفاعلية الرمزية:

تؤكد هذه النظرية على أن التنشئة الاجتماعية عملية أكثر دينامكية وبصورة تسمح للناس لان يطوروا قدراتهم على التفكير وان تتطور بطرق متنوعة، حيث الناس يتعلمون الرموز والمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي ومنهم من يستجيب لتلك المعاني والرموز بطريقة فكرية ومن خلالها أيضا يمكن فهم الماضي والمستقبل وبذلك أيضا يمكن فهم تصورات الآخرين ووجهة نظرهم وهذا ما يفهم في التفاعلية الرمزية بأخذ دور الأخر

يقول جورج هربرت ميد (GHMead 1931-1863)

أن الطفل من خلال اللعب يتعلم ادوار بسيطة لوحده ثم مع غيره مثل تقليد دور الأم أو المعلمة بالنسبة لإناث و دور الأب أو الطبيب بالنسبة لذكور من هذا التمثيل الرمزي يدخل في ادوار والتي تسمى عنده بدلالات الأخر يبين **تيرنر** أن المجتمع تسوده أنماط مختلفة من التفاعل والذي يتحقق من خلال المؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق الخ حيث يعمل الوالدين على التفريق بين الذكور والإناث من خلال شكل الملابس وطريقة اللعب وحتى الحديث كما أن الذكر يكون قريب أكثر للأب عكس البنت حيث تكون اقرب إلى الأم من خلال العمل وصفات أخرى نجدها عند الأب والأم

ج) نظرية الدور الاجتماعي:

حيث تعمل عملية التنشئة الاجتماعية على إكساب الفرد ادوار اجتماعية مثل ادوار الحياة طفل ثم شاب ثم شيخ ، ادوار عمرية مثل سن العمل سن الزواج سن الدراسة ادوار مكتسبة مثل الأبوة، المهنة، والدور نمط « ، وأخرى مفروضة مثل الانتماء إلى أسرة معينة وطبقة معينة السلوك الذي يتوقعه الآخرين من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معينا خلال تفاعله حيث هناك أدوارا مع

أشخاص يشغلون هم الآخرون أوضاعا اجتماعية أخرى[1]، محددة لكل من الرجل والمرأة وهذا التخصص يساعد في تماسك الأسرة والمجتمع ككل، ومع نمو شخصية الفرد يستعمل استراتيجيات وتقنيات ليكيف سلوكه مع متطلبات ما هو سائد من قيم وتقاليد في مجتمعه من اجل المحافظة على النمط أو النظام

ح) الاتجاه البنائي والوظيفي:

يعتبر هذا الاتجاه أن التنشئة الاجتماعية عبارة عن تفاعل الأنساق الثلاثة الأساسية الموجودة في المجتمع، النسق الاجتماعي الذي يحتوي مجموعة العوامل الاجتماعية المترابطة وظيفيا والنسق الثقافي الذي يضم الأفكار والتصورات ونسق الشخصية الذي يضم الدوافع والميول والاستعدادات، حيث تساعد في استمرار وتوازن البناء الاجتماعي فبرسونز ركز على عملية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة حيث يقوم كل من الوالدين والمدرسون والإخوة وجماعة الرفاق الخ على تعليم الطفل ثقافة مجتمعه التي تحتوي قيم وعادات وأفكار وأنماط يتوارثها جيل من جيل، هذا ما يساعد على التكيف النفسي والاجتماعي وبالتالي المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه

خ) نظرية دور كايم:

التنشئة الاجتماعية هي عملية ينتقل فيها الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وفقا للمعايير والقيم والأدوار والعلاقات السائدة في مؤسسات مجتمعه، فبالنسبة إليه هذه العملية منهجية تعمل على تكوين الضمير الجمعي وهو العمل الذي تمارسه كل المؤسسات الاجتماعية من أسرة ومدرسة والخ على الأطفال من اجل الاندماج وتجانسهم وإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية على أساس تعلم مجموعة من القواعد والقيم ويستعمل دور كايم مصطلح التماسك الاجتماعي في تفسير أسلوب تماسك أفراد الجماعات الذي كون إما بدافع الإغراء أي إغراء الجماعة الصغيرة لأعضائها أو بدافع المصالح والأهداف أي المصالح التي يحققها أعضاء الجماعة خلال انتسابهم لها[2]، وبالتالي يتم تكوين الفرد لا على حسب ما يريده الأفراد أنفسهم وإنما حسب ما تريده طبيعة المجتمع

[1] المرجع نفسه ، ص78.

[2] محمد صفوح الأخرس، مرجع سابق، ص44.

د) نظرية التطبع (Habitus) لبيار بورديو :(Pierre Bourdieu)

يقول بورديو أن الصراع الطبقي هو هيمنة طبقة على أخرى إلى درجة تقبل كل طبقة موقعها في المجتمع وهذا بالعمل على إعادة إنتاج الرأسمال الثقافي وتسمى هذه العملية بالتطبع فمثلا العامل التقليدي يعمل على تنشئة ابنه على نفس (Habitus) أو ما اسماه المهنة أما بالنسبة مثلا للفلاح يمكن أن يصبح ابنه بورجوازي صغير أي هناك من يعمل على إنتاج نفس الوضعية الاجتماعية و هناك من يطمح في تغير وضعيته وهذا ما يسمى بالتسلق الاجتماعي وتتميز كل طبقة عن الأخرى بالثروات المستهلكة والممارسات الثقافية والاجتماعية الخ وهذا من خلال الذوق سواء في مجال الفن مثل المسرح والسينما أو من خلال عادات الاستهلاك كاللباس ومواد التجميل الخ

فالتنشئة الاجتماعية حسب بورديو تضمن اندماج" ابيتوسات "الطبقة وتنتج الانتماء الطبقي للأفراد كل هذا بإعادة إنتاج الطبقة باعتبارها مجموعة تتقاسم نفس "الابيتوسات"[1] و هو ما يفسر الصراع بناءا على توزيع الأدوار بين الرجل والمرأة حيث هناك سيطرة للرجل على معظم الوظائف بينما تقتصر المرأة على وظيفة تربية الأولاد والعمل داخل البيت ويوضح أنصار هذه النظرية أن هذا يأتي بفضل عملية التنشئة الاجتماعية حيث تربية الطفل وإلزامه على انتهاج أنماط محددة من السلوك والشعور والأداء يولد له العادة والعفوية في تصرفاته وبالتالي لا يشع بضغط المجتمع

سادسا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1- الأسرة :

أ) **تعريفها**: تعددت تعاريف الأسرة منهم من اعتمد على العناصر المكونة لها ومنهم من اعتمد في تعريفه على وظائفها وأدوارها ومنهم من جمع بينهما فيما يلي نستعرض بعض هذه التعاريف:

- هي مؤسسة اجتماعية تضم زوجين وأطفالهما و بعض ذويهما أحيانا يعيشون عيشة مشتركة واحدة و يتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة ويتعاونون اقتصاديا ويحملون نمطا ثقافيا واحدا وعاما يتميزون به ويقمون بتطويره والمحافظة عليه[2]
- الأسرة عبارة عن وحدة بنائية ووظيفية تتكون من شخصين أو أكثر، يكتسبون مكانات وادوار اجتماعية عن طريق الزواج والإنجاب[1]

[1] عبد العزيز خواجة، مرجع سابق، ص 107.

[2] عدنان إبراهيم احمد، محمد المهدي الشافعي، مرجع سابق، ص185.

- الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع والمؤسسة الأولى التي أدت إليها الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، كما أن نشأتها تمت بصورة تلقائية، وتحقق وجودها بدافع الحفاظ على النوع البشري وقيام الرابطة بين الرجل والمرأة بصورة دائمة يقرها المجتمع[2]
- وعليه نصل إلى القول بان الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع تبنى على أساس عقد زواج بين الرجل والمرأة من اجل الإنجاب والمحافظة على استمرارية النسل، يختلف تنظيمها وتوزيع الأدوار فيها حسب معتقدات وتقاليد المجتمع، تعتمد على التفاعل الاجتماعي فيما بين أعضاءها، تغيرت وتطورت مع تحسن ظروف المعيشة بسب التطور الصناعي والتكنولوجي حتى أصبحت عما عليها اليوم

ب) أنماط الأسرة :

1. **الأسرة الممتدة**: تتميز بأنها ذات حجم كبير حيث تتكون من الجد و الجدة والأعمام وفي بعض الأحيان الأخوال، وهو النظام الأكثر انتشارا قديما، غالبا ما يعتمد أفرادها على أعمال مشتركة واهم الميادين التي تشتغل فيها التجارة والزراعة
2. **الأسرة شبه نووية**: هي عبارة عن أسرة تتكون من أب وأم وأطفال بالإضافة إلى وجود الجد والجدة أو احدهما، لديها تقريبا نفس خصائص الأسرة النووية إلا أننا نستطيع أن نقول أنها أسرة في مرحلتها الانتقالية من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية
3. **الأسرة النووية**: وتتكون من أب وأم وأطفال، وتعتبر النظام الحديث للأسرة ، كثيرة الانتشار في المدن لما تتميز به هذه الأخيرة من ضيق في السكن(لان أغلبيتها عمارات) تعتمد على تعليم أبناءها كما أن ميادين العمل لها علاقة بالصناعة والتجارة والإدارة تعمل من اجل تحسين ظروف العيش حيث تتطلب المدينة نمط استهلاكي معين، خاصة مع مواصلة المرأة لدراستها و خروجها للعمل، حيث تساهم في تحسين دخل الأسرة

ت) وظائف الأسرة :

- **الوظيفة البيولوجية**: تتمثل في المحافظة على الإنجاب وتنظيم العلاقات الجنسية وفق قيم ومعايير المجتمع، كما توفر الحاجات الأولية مثل الغذاء والحماية خاصة وان الإنسان

---

[1] حنان عبد الحميد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1،2000، ص53.

[2] فادية عمر الجولاني، الأسرة العربية تحليل اجتماعي . المكتبة المصرية، الإسكندرية، ص11.

يختلف عن باقي المخلوقات فهو يعتمد اعتمادا كليا على الوالدين في السنوات الأولى حتى وان فترة العناية به تطول مقارنة بالمخلوقات الأخرى

- **الوظيفة النفسية**: حيث يعد الاهتمام بالجانب النفسي لدى الطفل في غاية الأهمية وهذا من اجل إنتاج فرد صالح في المجتمع خال من الأمراض النفسية حيث يحتاج الطفل إلى حنان وعطف وتقدير وحب أمه وأبيه كما يحتاج إلى الأمن والاستقرار النفسي ولا يتم هذا إلا في إطار تنظيم اسمه الأسرة
- **الوظيفة الاجتماعية**: تتمثل الوظيفة الاجتماعية في إعداد الفرد من اجل الدخول في المجتمع من خلال اكتسابه أدورا ووظائف اجتماعية محترما قيم ومعايير مجتمعه وبهذا يكون فردا فعالا له علاقات مع كل أفراد المجتمع وتعد الوظيفة الاجتماعية الجانب الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية
- **الوظيفة الاقتصادية**: تطورت مع التطور العلمي والتكنولوجي كما تغيرت مع تغير البنية التنظيمية للأسرة من أسرة ممتدة ريفييه منتجة تعتمد على الزراعة وتربية المواشي، حيث كل فرد من الأسرة له وظيفة حتى الأطفال، إلى أسرة مهاجرة ومستقرة في المدينة قليلة العدد مستهلكة لمنتجات صناعية تعرض في السوق، وتعمل على تعليم أبناءها ذكورا كانوا أم إناث من اجل أن يصبحوا إطارات في المستقبل

2- المدرسة:

ظهرت المدرسة مع ظهور الكتابة وتدوين التاريخ، وتعد المدارس السومرية والأكادية أقدم المدارس في التاريخ، ثم تليها مدارس مصر في العهد الفرعوني بعدها مدارس اليونان ثم المسيحية بعدها المدرسة الإسلامية التي ساهمت كثيرا في خلق مناهج علمية مع أشهر العلماء في الطب والرياضيات والفلك والفيزياء الخ وأخيرا المدارس البريطانية والتي نعرفها حديثا

أ) تعريفها:

- نظام متكامل يتألف من مجموعة عناصر محددة ومتفاعلة فيما بينها، له جملة ادوار اجتماعية ووظائف محددة في إطار الحياة الاجتماعية[1]

[1] عبد العزيز خواجة، مرجع سابق، ص173.

- هي مؤسسة اجتماعية مكملة للأسرة تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية الجديدة إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول[1]
- هي مؤسسة لها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي، كلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للدوافع والمواقف السائدة به وتعود أهميتها في أي من المجتمعات الإنسانية إلى أنها الأداة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي، بمعنى أخر تعتبر المدرسة أداة المجتمع في التنمية[2]
- هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، وظيفتها تكمن في تربية وتعليم الطفل بما يؤهله لتكيف مع المتغيرات المستمرة في المجتمع ويكسبه تكوين خبرة مهنية مستقبلية وذلك عبر أطوار ومراحل تتلاءم واستعدادات الفكرية والفيزيائية لطفل، كما تعمل على نقل التراث المعرفي عن أجيال سابقة إلى الأجيال المقبلة

ب) المدرسة وعملية التنشئة الاجتماعية:

يعتبر دور المدرسة مكمل لدور الأسرة حيث تعمل المدرسة هي كذلك على الرعاية النفسية لطفل وذلك بإدماجه مع زملاءه من خلال مشاركته في نشطات عديدة من قراءة ورياضة الخ ومن الناحية الاجتماعية تعمل على تنمية الجانب الاجتماعي بنقل ثقافة وقيم ومعايير المجتمع، ومن الناحية الأخلاقية تعمل على تحسين سلوك الطفل وزرع فيه صفات الاحترام والصدق والتعاون مع الآخرين الخ، كما تعمل من الناحية العلمية والتربوية على تنمية قدراته الفكرية وإكسابه خبرات وتوسيع خياله من اجل الإبداع والابتكار، ومن الناحية الاقتصادية توفر له تكوينا مهنا بما يناسب مستواه الفكري وما يطلبه المجتمع من يد عاملة، وأخر وظيفة للمدرسة هي التكوين السياسي للطفل حسب التوجه الإيديولوجي للدولة

[1] مصباح عامر، مرجع سابق، ص111.

[2] عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص1، 1996، ص10.

خلاصة الفصل:

نصل إلى القول أن عملية التنشئة هي أساس كل العمليات الاجتماعية التي بها يتم نقل التراث الحضاري والاجتماعي والثقافي للأفراد، والطريقة التي تتشكل بها السمات الأولى المميزة لشخصيتهم، ففيها يلقن الطفل نماذج السلوك وقيم مجتمعه ومثله وأهدافه، من خلال ما يلقنه الآباء والمدرسة وباقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى خاصة وسائل الإعلام كالتلفزيون الذي أصبح له تأثير واضح على تصورات وسلوكات الأفراد والتي بها يصل الفرد إلى تكوين هويته، التي بها يعبر على انتماءه إلى مجموعة أو فئة اجتماعية معينة وفي نفس الوقت تميزه عن الآخرين وتعتبر طريقة اللباس وما يحمله من رموز ومعاني من ابرز الصور التي يتم بها تحقيق الهوية الفردية وتطويرها وفقا لما تم إنتاجه في المجتمع من قيم ومعايير والتي يتم تمريرها عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وتختلف طريقة اللباس باختلاف الأدوار و المراكز التي يشغلها الفرد في المجتمع كما يتحدد نوع لباسه وفقا لمكانته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

أولا: المنهج المستخدم

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خامسا: استمارة استبيان

سادسا: تحليل ومناقشة النتائج

سابعا: نتائج العامة للدراسة

أولا: المنهج المستخدم:

يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة أهم خطوات البحث العلمي، فهو يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة لها، وقد عرف المنهج على أنه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة[1].

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كون هذا الأخير يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أو أشكالها وعلاقتها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظاهرة والأحداث التي تدرسها.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصيد متابعة دقيقة لظواهر أو أحداث معينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظواهر أو الأحداث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

ويصف المنهج الوصفي ما هو كائن من تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع وتهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة داخل الجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع دراستنا لأننا نريد وصف الإذاعة المحلية ومساهمتها في التنشئة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة، ويتيح هذ المنهج استخدام العديد من أدوات جمع البيانات التي تساعد في الوصول إلى النتائج المرغوب فيها، هذا المنهج يساعدنا في الوصف ويتعداه إلى التحليل والتفسير من خلال الاعتماد على الأسلوب الاحصائي الذي يحول المعطيات النظرية إلى تطبيقية ومن الشكل الكيفي إلى الكمي من خلال تفريغ البيانات وعرضها في الجداول.

[1] عبد الرحمان مشاقبة وآخرون، مناهج البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004، ص181.

ثانيا: مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، ولقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسية وهي:

المجال الجغرافي – المجال البشري – المجال الزمني

أ)المجال الجغرافي:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ويعني تحديد المنطقة أو المكان التي تجري فيه الدراسة، ويتمثل هذا المجال في دراستنا لمدينة الأغواط وقد اخترنا تقسيم المدينة إلى أربع جهات متقاطعة شمال جنوب – شرق غرب، وأخذنا حي من كل جهة لتجري على بعض الأسر من كل حي.

ب)المجال البشري:

يتضمن المجال البشري جمهور البحث الذي تشمله الدراسة، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على عينة قصدية من جمهور المستمعين الفعليين لإذاعة الأغواط المحلية، حسب ما يتفق مع متطلبات البحث ويسهل الوصول إلى نتائج موضوعية.

ج)المجال الزمني:

انطلق المجال الزماني لهذه الدراسة في بداية جانفي 2020 وتوقفت هذه الدراسة بسبب امتحانات السداسي الثاني التي أجريت في 19 جانفي 2020 وثم استأنف البحث بعدها مباشرة وتوقف مرة أخرى بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا، ومع ذلك استأنفت الدراسة مرة أخرى.

ثالثا: عينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها التحقيق نتائج بحثية جيدة، ويتمثل هذا المجتمع في الكل أو في المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته ، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والإقتراب منه لجمع البيانات، أو الذي يعتبر عادة ممثل للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها والتي نختار منها عينة البحث[1].

[1] محمد شفيق مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، 2010، ص156.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي نوع من العينات الغير الاحتمالية، التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي، فمثلا إذا أراد باحث دراسة أراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة اختبار عينة من قبل أفراد الذين لديهم بعض الاطلاع مما ينشر في تلك الصحيفة لأنه من غير المنطقي أن يضمن دراسته أفراد لا يطلعون على الصحيفة المذكورة[1].

لذا سنوظف في هذه الدراسة الميدانية العينة القصدية من الأسرة ممن يستمعون فعلية لإذاعة الأغواط المحلية، وتمثلت في 50 أسرة ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كون لديهم معلومات أكثر حول ما يبث من حصص وأخبار تاريخية في إذاعة الأغواط نظرا لتخصصهم في علم إجتماع وإتصال وتعلقهم بالإذاعة، وقد تعذر على الطالب استرجاع 04 استمارات من أصل 50 استمارة وهذا راجع إلى الأسباب الصحية التي مرت بها البلاد والمتمثلة في جاحة كورونا.

رابعا: أدوات الدراسة:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه ودراسة وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة لجمع البيانات:

خامسا: استمارة استبيان:

تعتبر إحدى أهم أدوات جمع البيانات وهي عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

ويعد الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم في الحصول على أجوبة لأسئلة معينة، في شكل استمارة يملأها

[1] محمد عبيدات وأخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص96.

المجيب بنفسه، لا يحتاج معها لشرح شفوي مباشر أو تفسير من الباحث، وتكتب هذه الأسئلة أو تطبع على ما يسمى استمارة استبانه[1].

وسنعتمد على هذه الأداة لأنها تمكننا من الحصول على إجابات للأسئلة التي صيغت حول البحث، وقد حاولنا ربط الأسئلة الاشكالية وتساؤلات الدراسة وقسمت على ثلاثة محور وهي كالتالي:

المحور الأول: (البيانات الشخصية)

المحور الثاني: (متابعة البرامج الاذاعية)

المحور الثالث: (الاذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل)

[1] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1989، ص237.

سادسا: تحليل ومناقشة النتائج

1/ تحليل وتفريغ البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	24,0 %
انثى	38	76,0 %
المجموع	50	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة فراد العينة من الإناث أكبر من نسبة الذكور ب: 76% الإناث و24% ذكور، ونرجع هذا التفاوت بين نسبة الذكور والإناث أساسا إلى التوزيع العشوائي على فراد العينة المدروسة.

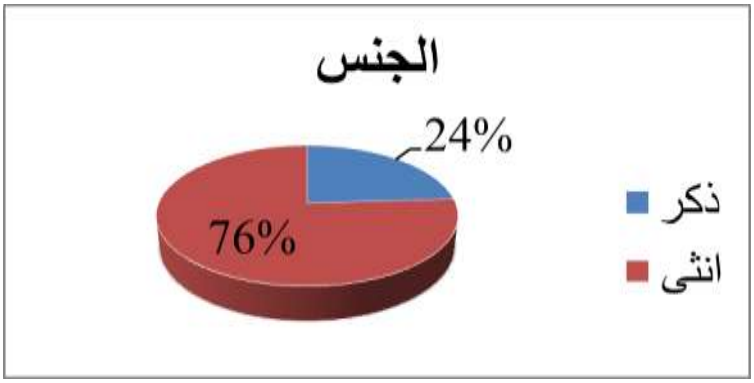

دائرة نسبية (01): تمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم (2): يبين توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 20 سنة الى24	4	8,0%
من 25 الى 29 سنة	8	16,0%
أكبر من 30 سنة	38	76,0%
المجموع	50	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن مختلف الفئات العمرية في بحثنا يتابعون برامج إذاعة الأغواط الجهوية، ونلاحظ بوضوح أن الفئة العمرية (الاكبر من 30 سنة)،تمثل أعلى نسبة من أفراد

العينة المدروسة وتقدر بـــ: 76%، ثم تليها الفئة (من 25الى 29 سنة) بنسبة 16% وأقل فئة هي (من 20الى 24 سنة) بنسبة 08% من أفراد العينة المدروسة.

وهذا يعني أن الفئة العمرية السائدة في عينة الدراسة هم ممن تزيد أعمارهم عن 30 سنة.

هذه النسب يمكن إرجاعها أساسا لمتطلبات الدراسة فهي موجهة بالأخص للفة الابوية اي الفئة التي تحتك كثير بالأطفال لدراسة دور الاذاعة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل.

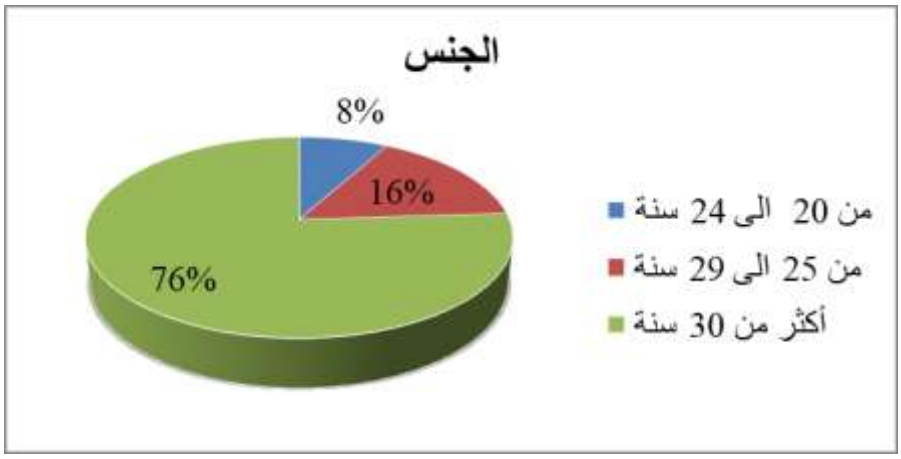

دائرة نسبية (02): تمثل توزيع العينة حسب السن

الجدول رقم (3): يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرار	النسبة
عامل	18	36,0%
بدون عمل	32	64,0%
المجموع	50	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة فراد العينة التي بدون عمل جاءت أكبر من نسبة العمال بـــ: 64% بدون عمل و 36% عمال، ونرجع هذا الاختلاف في النسبة إلى ارتفاع نسبة البطالة في الجزائر "وقد يكون عامل الجنس له تاثير بحيث نجد ان بعض النساء يفضلن ان يكن ربات بيوت على العمل خارج، بالاضافة الى وجود عوامل اخرى، كالدراسة ...الخ.".

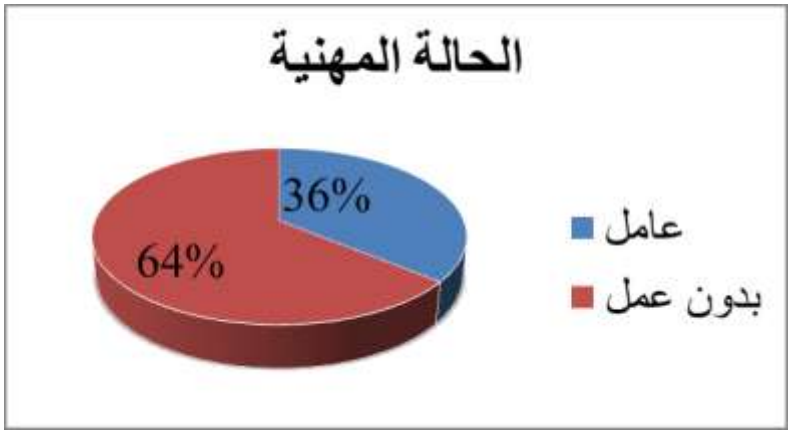

دائرة نسبية (03): تمثل توزيع العينة حسب الحالة المهنية

الجدول رقم (4): يبين توزيع افراد العينة حسب نوع المهنة.

نوع المهنة	التكرار	النسبة
موظف	6	% 33,33
سائق	4	%22,22
مدير	2	%11,11
متعاقد	2	%11,11
تاجر	2	%11,11
مستشار توجيه	2	%11,11
المجموع	18	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة فراد العينة المدروسة التي تعمل 33,3% منها تشتغل كموظف كانت هي الأكبر تليها نسبة العمال الذين يشتغلون كسائق ب: 22,2 %، اما العمال بصفتهم" مستشار توجيه، تجار، مديري مؤسسات، ومتعاقدين في المجال العسكري" فجاءت النسب متساوية 11,1%.

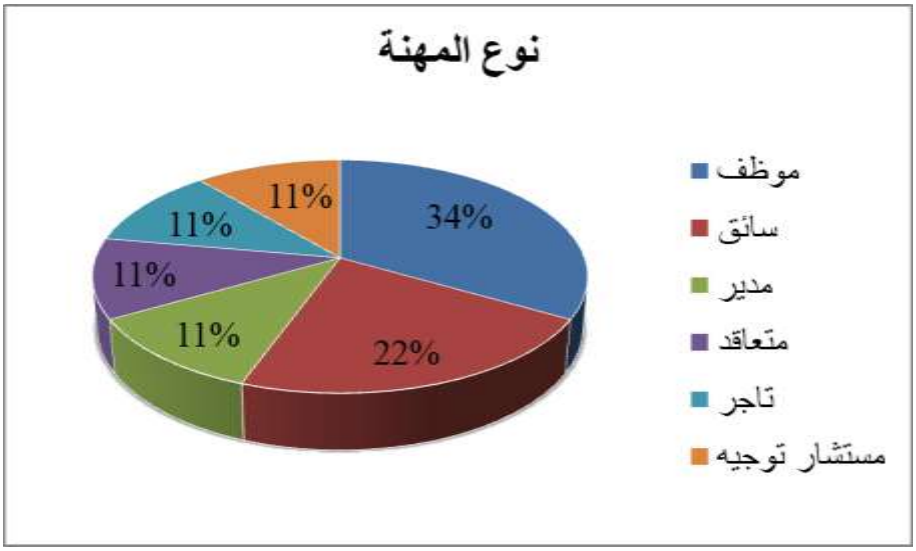

دائرة نسبية (04): تمثل توزيع العينة حسب نوع المهنة

الجدول رقم (5): يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بدون مستوى	6	12,0%
ابتدائي	8	16,0%
متوسط وثانوي	16	32,0%
جامعي	18	36,0%
ما بعد التدرج	2	4,0%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أن أكبر نسبة من العينة لديهم مستوى جامعي أي 36%، يليها نسبة 32% من الذين يملكون مستوى متوسط وثانوي، بينما نجد عدد افراد العينة المستوى الابتدائي أقل من المستويين السابقين ويمثلون نسبة 16%، ثم نجد فئة بدون مستوى بنسبة 12%، وفي الاخير تأتي في ما بعد التدرج بنسبة 04%.

نلاحظ ان اكبر فئة في عينة الدراسة هي فئة الجامعيين وتليها فئة "الثانوي والمتوسط" بحيث يمثلان اكثر من نصف العينة وهذا راجع الى اهمية التعليم عند الجزائريين" وتوفر العوامل المساعدة على التعلم، كمجانية التعليم، وحب العلم، والفرص التي يفتحها التعلم للمستقبل،....".

أن المستوى التعليمي لعينة البحث من الثانوي والجامعي تعبر على أن الإذاعة مسموعة من فئة

أغلبها متعلمة وذات مستوى علمي وذلك مكننا من الحصول على إجابات دقيقة عن معلومات الاستمارة.

كما نلاحظ وجود جميع المستويات التعليمية الامر الذي يشير أن الإذاعة المحلية تستقطب جميع شرائح المجتمع، سواء المثقفين، المتعلمين، والغير متعلمين. ما يجعل منها وسيلة إعلامية حيوية، موجهة الى كل عناصر المجتمع المحلي، باعتبارها وسيلة ميسرة للتعليم والترفيه خاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية، هذا بالإضافة الى رخص ثمنها كوسيلة من وسائل التثقيف، وقدرتها على مخاطبة المجتمع والدعوة الى المشاركة الإيجابية في التنمية على جميع الأصعدة والمستويات.

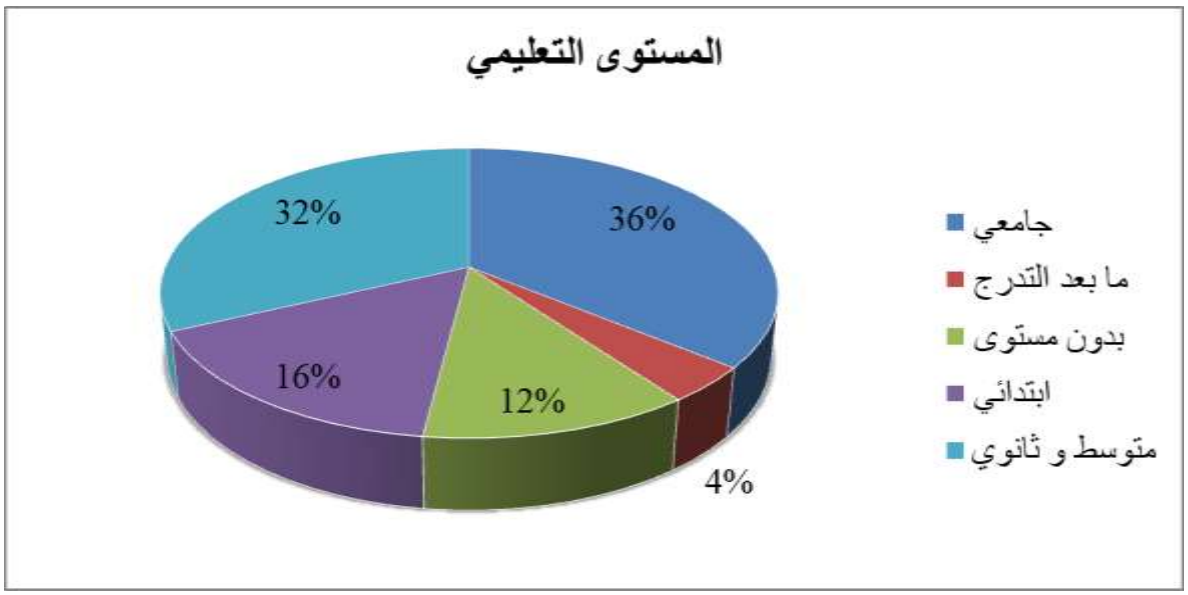

دائرة نسبية (5): تمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (6): يبين توزيع افراد العينة حسب عدد الاولاد .

عدد الاولاد	التكرار	النسبة
من1 الى 2 اطفال	14	30,4%
من 3 الى 4 اطفال	16	34,8%
من 5 اطفال فاكثر	16	34,8%
المجموع	50	100%

يبين الجدول اعلاه أن نسبة العينة في عدد الاولاد كانت متساوية بين فيئتي "من 3 الى 4 اطفال "و "من 5 اطفال فاكثر" بنسبة 34,8%، اما فئة "من 1 الى 2 طفل " فكانت نسبتها 30,4% من افراد العينة.

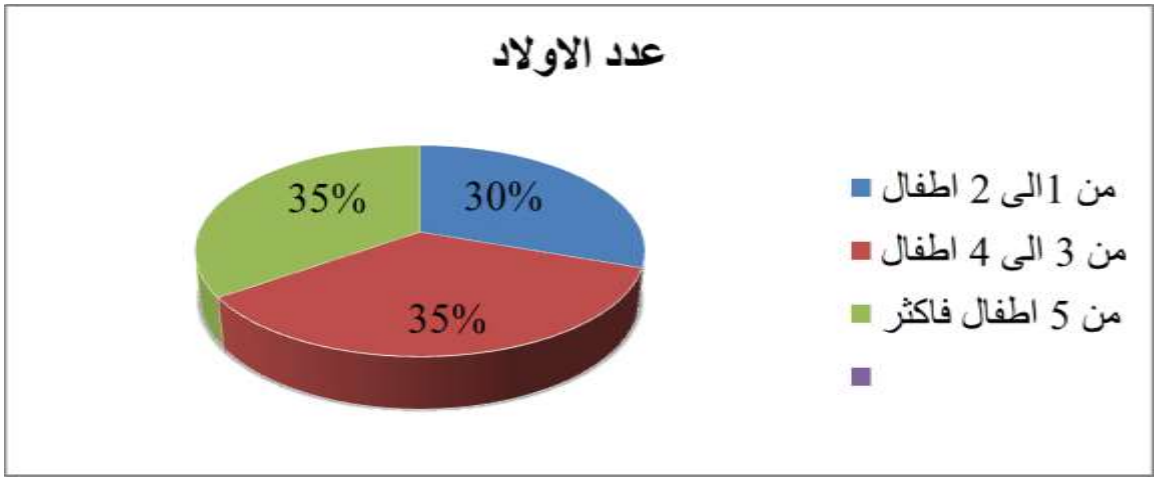

دائرة نسبية (06): تمثل توزيع العينة حسب عدد الاولاد

الجدول رقم (07): يبين توزيع افراد العينة حسب نمط السكن .

نمط السكن	التكرار	النسبة
ريفي	2	4,0%
حضري	48	96,0%
المجموع	50	100%

يبين الجدول اعلاه أن نسبة الاكبر من العينة تسكن في منطقة حضرية بنسبة 96%، بينما الفئة التي تسكن في الريف فكانت نسبتها 04% من افراد العينة.

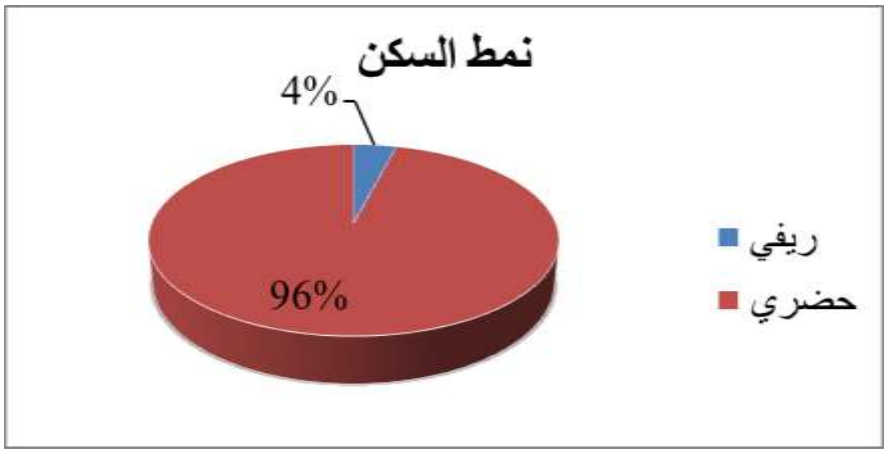

دائرة نسبية (07): تمثل توزيع العينة حسب نمط السكن

2/ المحور الثاني: متابعة البرامج الاذاعية.

الجدول رقم (08): الوقت الذي تخصصه للاستماع للبرامج الإذاعية

البدائل	التكرار	النسبة
ساعة واحدة	30	60,0%
من 2 الى 3 ساعات	8	16,0%
اكثر من 3 ساعات	12	24,0%
المجموع	50	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (08) يتضح لنا أن نسبة 60% من أفراد العينة يستمعون لإذاعة الاغواط مدة ساعة واحدة، في حين اتت نسبة الذين يستمعون للإذاعة لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة 24%، أما نسبة التي تمثل الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة من ساعة الى ثلاث ساعات فكانت 16%.

نلاحظ ان أغلب المبحوثين يستمعن لمدة ساعة وهذا نظرا لضيق الوقت وانشغالهم بأمور وواجبات أخرى.

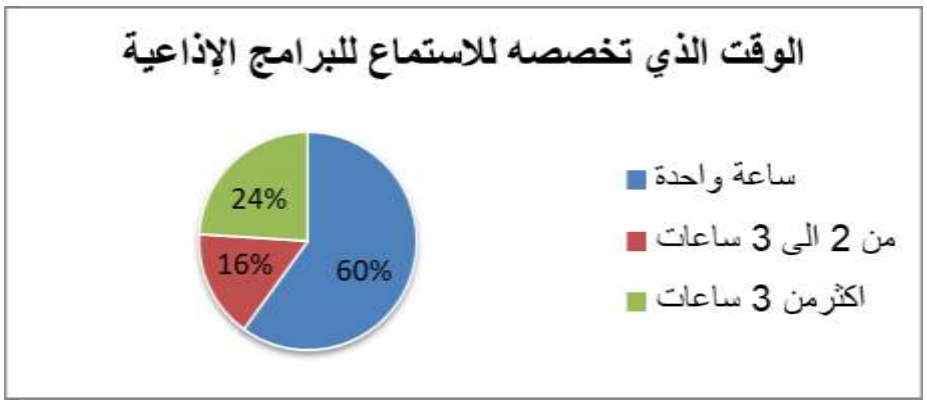

دائرة نسبية رقم(08) تمثل الوقت المخصص للاستماع للبرامج الإذاعية

الجدول رقم (09): ماهي فترات استماعك للاذاعة

البدائل	التكرار	النسبة
صباحا	18	36,0%
مساءا	8	16,0%
أوقات متفرقة	24	48,0%
المجموع	50	100%

يوضح لن الجدول اعلاه الخاص بالفترة المفضلة للاستماع لإذاعة الاغواط أن 48% كانت في فترات متفرقة، اما الفترة الصباحية فكانت نسبتها 36%، أما نسبة الأفراد الذين يستمعون إلى إذاعة الاغواط مساءا فكانت 16%.

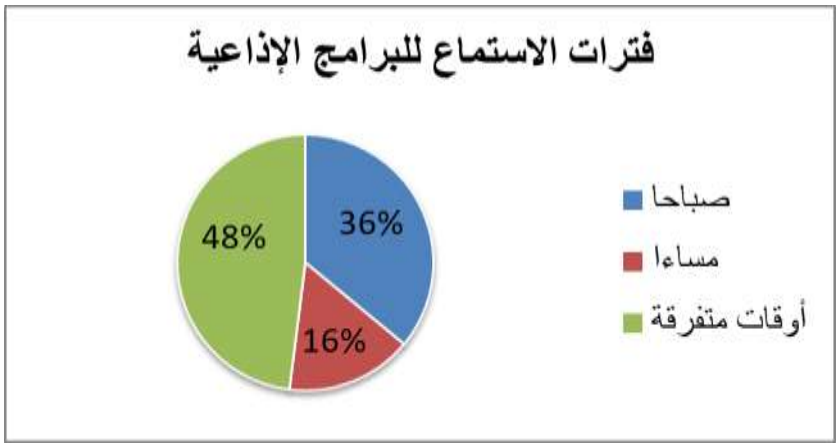

دائرة نسبية رقم(09) تمثل فترات الاستماع للبرامج الإذاعية

الجدول رقم (10): ماهي الاماكن استماعك للإذاعة

البدائل	التكرار	النسبة
السيارة	18	36,0%
المنزل	30	60,0%
اماكن اخرى	2	4,0%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه النتائج المسجلة في الجدول رقم (10) يتضح لنا أن نسبة 60% من أفراد العينة يستمعون لإذاعة الاغواط في المنزل، في حين كانت نسبة الذين يستمعون للإذاعة في السيارة 36%، أما نسبة 04% التي تمثل الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة في اماكن اخرى فكانوا يستمعون لها في المحلات والمقاهي....

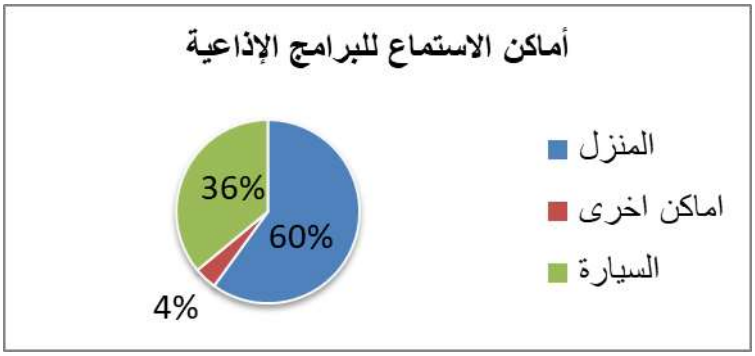

دائرة نسبية رقم(10) تمثل اماكن الاستماع للبرامج الإذاعية

الجدول رقم (11): الوسيلة المفضلة لاستماعك لإذاعة الأغواط

البدائل	التكرار	النسبة
الهاتف المحمول	4	7,4%
المذياع	40	74,1%
التلفاز	10	18,5%
المجموع	54	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (11) يتضح لنا أن نسبة 74,1% من أفراد العينة يستمعون لإذاعة الاغواط من خلال المذياع وهم الاغلبية، في حين كانت نسبة الذين يستمعون للإذاعة من خلال التلفاز18,5%، أما نسبة التي تمثل الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة من الهاتف المحمول فكانت 7,4%.

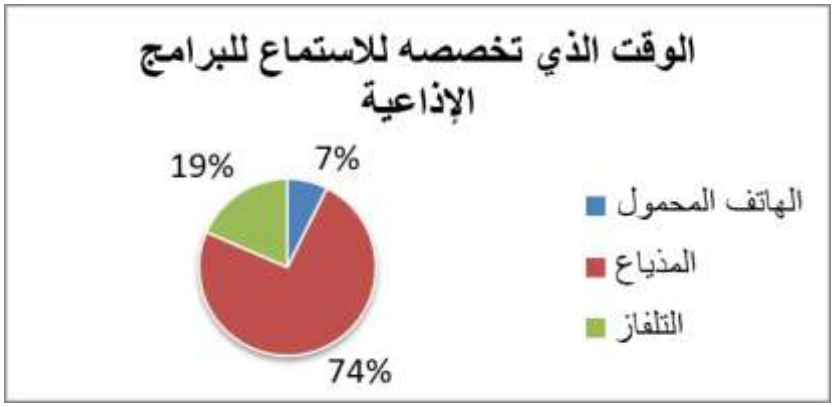

دائرة نسبية رقم(11) تمثل الوسيلة المفضلة للاستماع للبرامج الإذاعية

الجدول رقم (12): البرامج مفضلة في اذاعة الأغواط

البدائل	التكرار	النسبة
برامج اجتماعية	22	28,9%
برامج ترفيهية	4	5,3%
برامج ثقافية	14	18,4%
برامج دينية	28	36,8%
برامج فنية	2	2,6%
برامج اقتصادية	2	2,6%
برامج سياسية	4	5,3%
المجموع	76	100%

يتضح لنا من الجدول اعلاه اختلاف أولويات الاهتمام والتفضيل لدى المستمع بشأن البرامج الأكثر متابعة، إذ يظهر من خلال الجدول أن البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية كانت اكبر النسب، بحيث احتلت البرامج الدينية المرتبة الأولى بنسبة 36,8%، وعادت المرتبة الثانية للبرامج الاجتماعية بنسبة تقدر بـــ28,9%، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها البرامج الثقافية بنسبة 18,4%.

بينما جاءت البرامج الاخرى بنسب قليلة حيث تساوت نسبة البرامج السياسية والترفيهية التي قدرة بـــ: 5,3%، أما في الاخير نجد البرامج الفنية والاقتصادية بنسبة 2,6%.

يتضح من خلال ما سبق أن البرامج الدينية والاجتماعية والثقافية هي من أهم الأشكال التي يحرص افراد العينة على الاستماع إليها، فهي تأتي في مقدمة البرامج الأكثر تفضيلا بالنسبة للمبحوثين، وهذا قد يراجع إلى أن هذه البرامج تتميز بنشر الوعي الديني وهذا ما يتناسب مع طبيعة المجتمع الأغواطي المحافظ الملتزم بدينه، ويرجع لرغبة القائمين على الإذاعة في ترفيه المجتمع المحلي عن طريق إدراج المواضيع الاجتماعية والدينية بكثافة للتثقيف والارتقاء بمستوى أفراد الأسرة الأغواطية، ولنشر المعرفة والأعمال الفنية والثقافية، بغية المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وايقاظ خياله واشباع حاجاته.

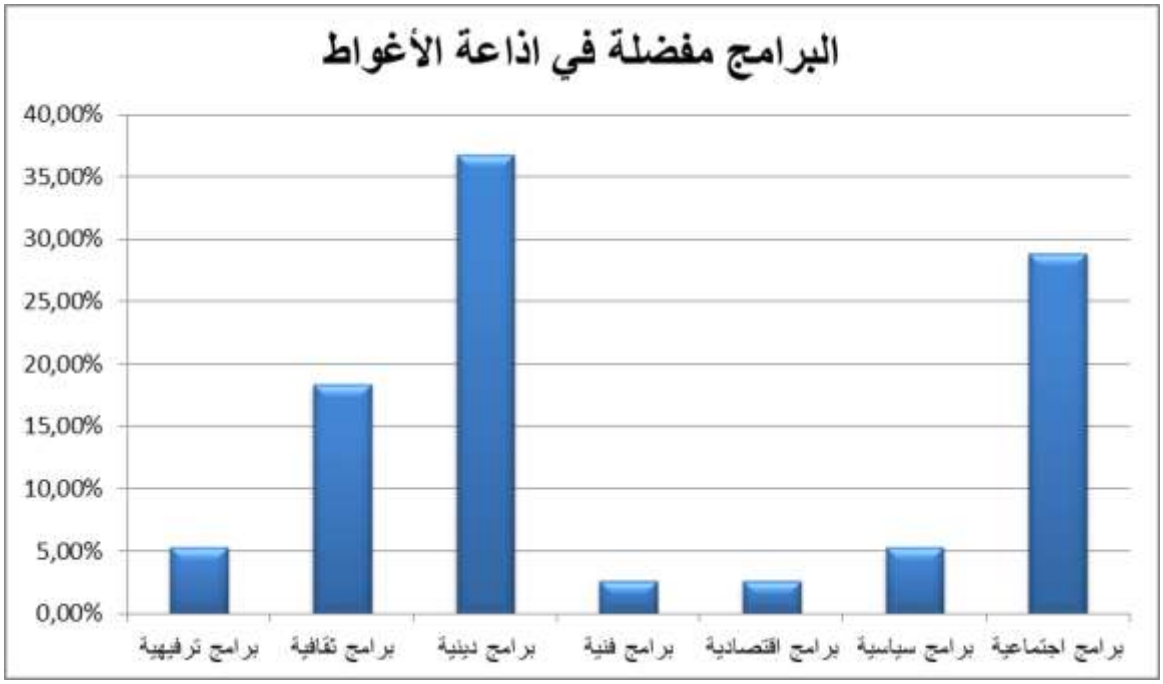

أعمدة نسبية رقم(12) تمثل البرامج المفضلة بالإذاعة

الجدول رقم (13): الاستماع لإذاعة الأغواط اثناء فترات العمل.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	16	%33,3
لا	32	%66,7
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (13) يتضح لنا أن نسبة 66,7% من أفراد العينة لا يستمعون لإذاعة الاغواط اثناء فترات العمل، في حين كانت نسبة الذين يستمعون للإذاعة اثناء فترة العمل 33,3%.

دائرة نسبية رقم(13) تمثل الاستماع للبرامج الإذاعية اثناء فترة العمل

الجدول رقم (14): نوعية البرامج في إذاعة الأغواط

البدائل	التكرار	النسبة
جيدة	18	36,0%
متوسطة	30	60,0%
ضعيفة	2	4,0%
المجموع	54	100%

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان نسبة 60% من أفراد العينة رأيهم ان برامج الاذاعة متوسطة، في حين كانت نسبة الذين رأيهم ان برامج اذاعة الاغواط المحلية جيدة 36%، اما نسبة 04% فكان رأيهم ان برامج اذاعة الاغواط ضعيفة.

من خلال هذا نستنتج أن المبحوثين، وهي نسبة الأغلبية يرون أن ما تقدمه إذاعة الاغواط المحلية من برامج هو إنتاج متوسط من حيث النوع، باعتبار هذا الإنتاج لابد أن يكون ذات

جودة عالية، فالمضامين التي يتلقاها الجمهور عن طريق الإذاعة لا تحتوى على ما يحتاجه الفرد أو المجتمع، وهذا ما يفسر نقص نسبة المبحوثين الذين يرون أن الإنتاج جيد.

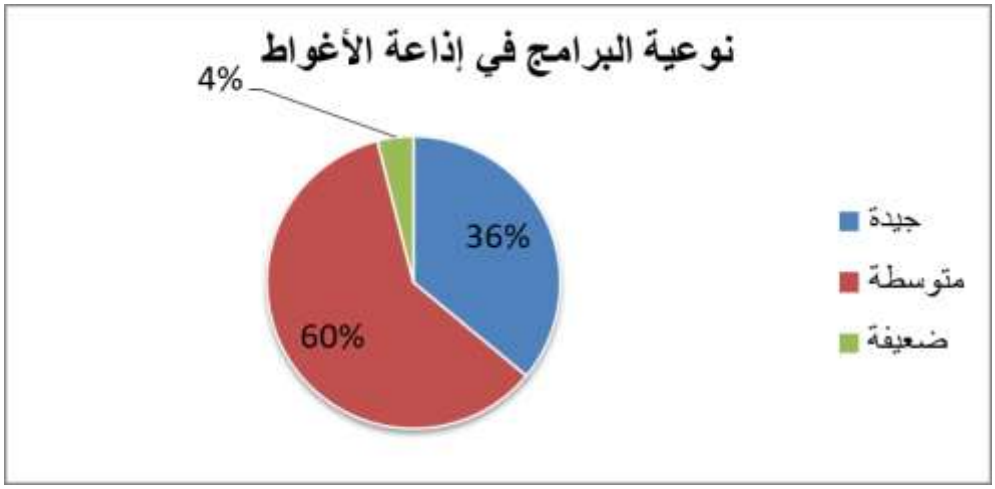

دائرة نسبية رقم(14) تمثل نوعية البرامج في إذاعة الأغواط

3/ المحور الثالث: الاذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل

الجدول رقم (15): مساعدة البرامج التي تبثها الاذاعة المحلية في عملية تنشئة الأطفال

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	32	69,6%
لا	14	30,4%
المجموع	46	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (15) يتضح لنا أن نسبة 69,6% من أفراد العينة يرون ان برامج التي تبثها الاذاعة المحلية تساعدهم في عملية تنشئة أطفالهم، أما النسبة التي تمثل الأفراد الذين لا تساعدهم البرامج التي تبثها الاذاعة المحلية في عملية تنشئة أطفالهم كانت 30,4%.

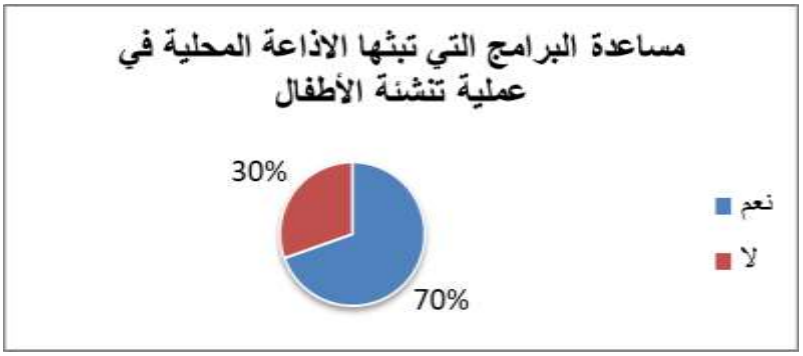

دائرة نسبية رقم(15) تمثل مساعدة البرامج التي تبثها الاذاعة المحلية في عملية تنشئة الأطفال

الجدول رقم (16): تخصيص وقت للأطفال للاستماع لبرامج الاذاعة المحلية الخاصة.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	29,2%
لا	34	70,8%
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (16) يتضح لنا أن نسبة 70,8% من أفراد العينة لا يخصصون وقتا للأطفال بغية الاستماع للبرامج الخاصة التي تبثها الاذاعة المحلية، أما النسبة التي تمثل الأفراد الذين يقومون بتخصيص وقت لذلك فكانت 29,2%.

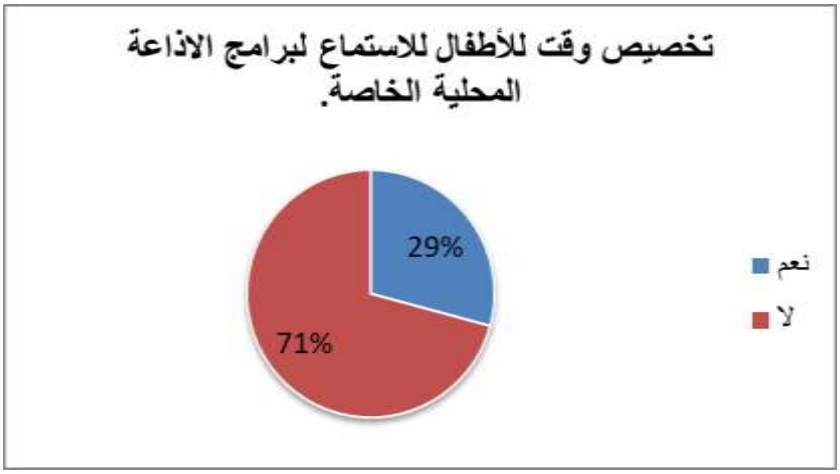

دائرة نسبية رقم(16) تمثل تخصيص وقت للأطفال للاستماع لبرامج الاذاعة المحلية الخاصة..

الجدول رقم (17): المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	10	20,0
لا	40	80,0
المجموع	50	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (17) يتضح لنا أن نسبة 80% من أفراد العينة لم يسبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل، أما 20% من العينة المدروسة فقد سبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل.

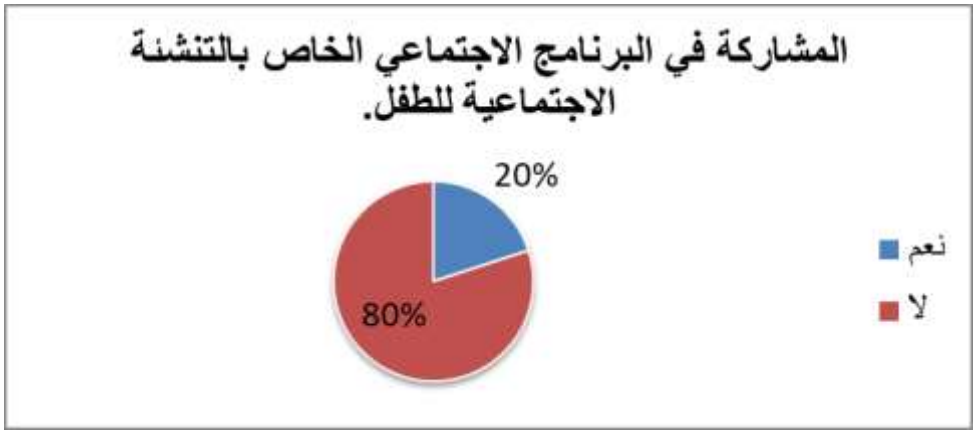

دائرة نسبية رقم(17) تمثل المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

الجدول رقم (18): طريقة المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

البدائل	التكرار	النسبة
الهاتف	2	20,0%
الحضور الشخصي	6	60,0%
البريد الالكتروني	2	20,0%
المجموع	10	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (18) يتضح لنا أن نسبة 60% من أفراد العينة الذين سبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل شاركوا عن طريق حضورهم الشخصي، أما الذين شاركوا من خلال الهاتف والبريد الالكتروني فكانت نسبتهم متساوية وقدرة بـــ20% من العينة المدروسة الذين سبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل.

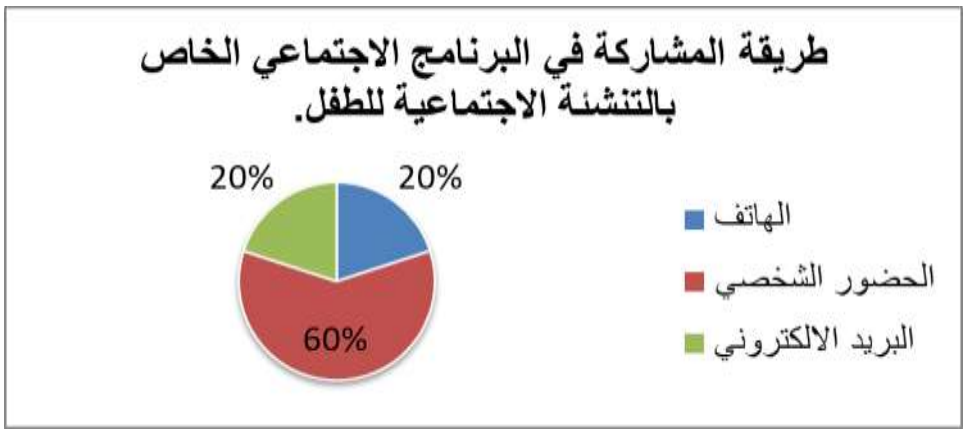

دائرة نسبية رقم(18) تمثل طريقة المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

الجدول رقم (19): كيفية المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

البدائل	التكرار	النسبة
نصيحة	6	60,0%
سؤال	2	20,0%
نقد	2	20,0%
المجموع	10	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (19) يتضح لنا أن نسبة 60% من أفراد العينة الذين سبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل شاركوا عن من اجل النصيحة، أما الذين شاركوا من اجل النقد ومن اجل السؤال فكانت نسبتهم متساوية وقدرة بـــ20% من العينة المدروسة الذين سبق لهم أن شاركوا في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل.

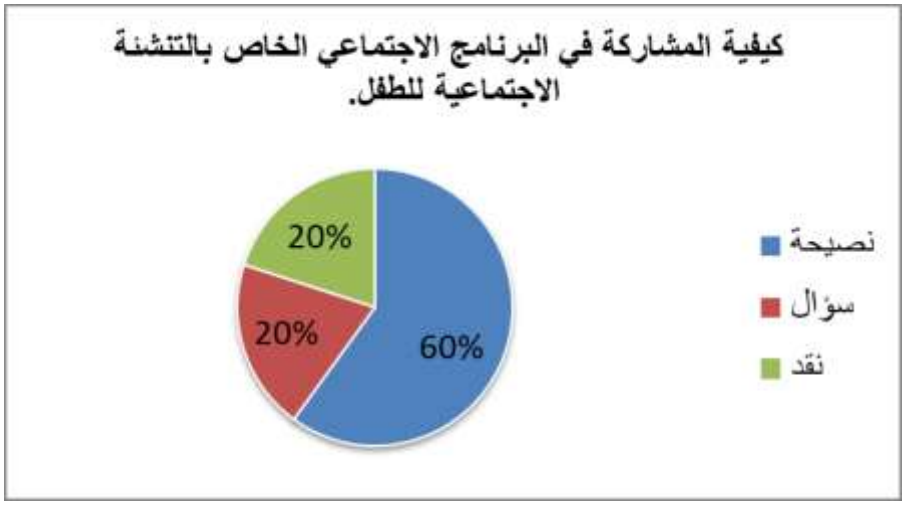

دائرة نسبية رقم(19) تمثل كيفية المشاركة في البرنامج الاجتماعي الخاص بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

الجدول رقم (20): ترجمة الاستفادة من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال تنشئة لأطفال,.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	30	68,2%
لا	14	31,8%
المجموع	44	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (20) يتضح لنا أن نسبة 68,2% من أفراد العينة يحاول ترجمة استفادتهم من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال تنشئتهم لأطفالهم، أما 31,8% من العينة المدروسة لا يحاولون ترجمة استفادتهم من برامج الاذاعة المحلية.

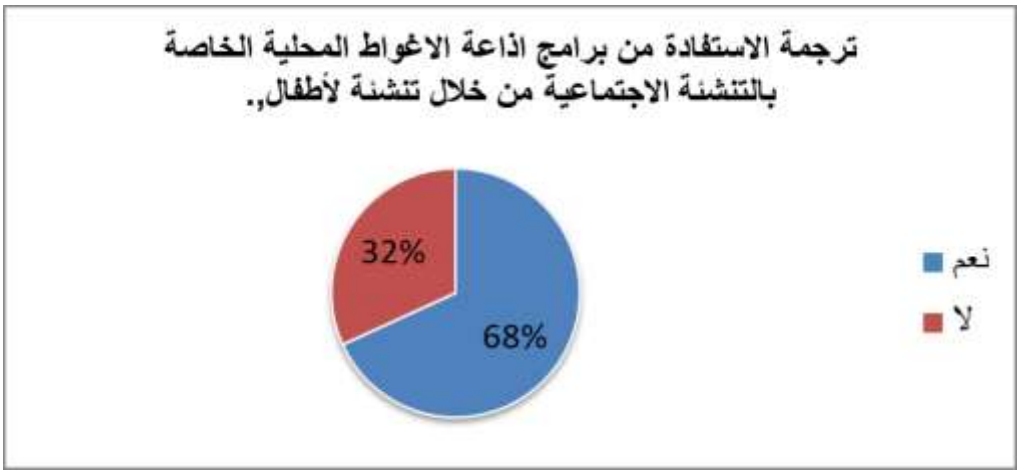

دائرة نسبية رقم(20) تمثل ترجمة الاستفادة من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال تنشئة لأطفال.

الجدول رقم (21): ربط اهتمام الأبناء بالبرامج الاذاعية.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	26	54,2%
لا	22	45,8%
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (21) يتضح لنا أن نسبة 54,2% من أفراد العينة يحاول ربط اهتمام ابنائهم ببرامج اذاعة الاغواط المحلية، في حين نجد ان 45,8% من العينة المدروسة لا يقومون بفعل ذلك.

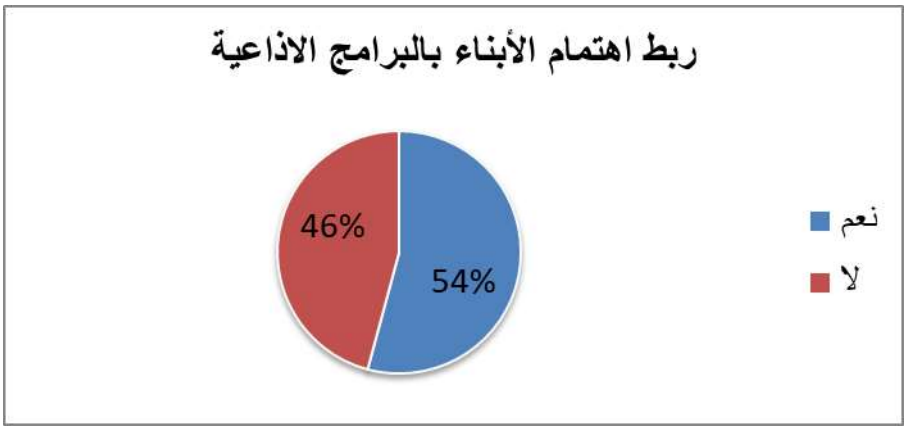

دائرة نسبية رقم(21): ربط اهتمام الأبناء بالبرامج الاذاعية

الجدول رقم (22): تقييم الاستفادة من البرامج الاذاعية الخاصة بالطفل

البدائل	التكرار	النسبة
قليل	10	20,8%
كثيرا	12	25,0%
متوسط	26	54,2%
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (22) يتضح لنا أن نسبة 54,2% من أفراد العينة يقيمون استفادتهم من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالأطفال بالمتوسطة، في حين نجد أن 25% يقيمونها بالكثيرة، أما 20,8% من العينة يقيمون استفادتهم من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالأطفال بالقليلة.

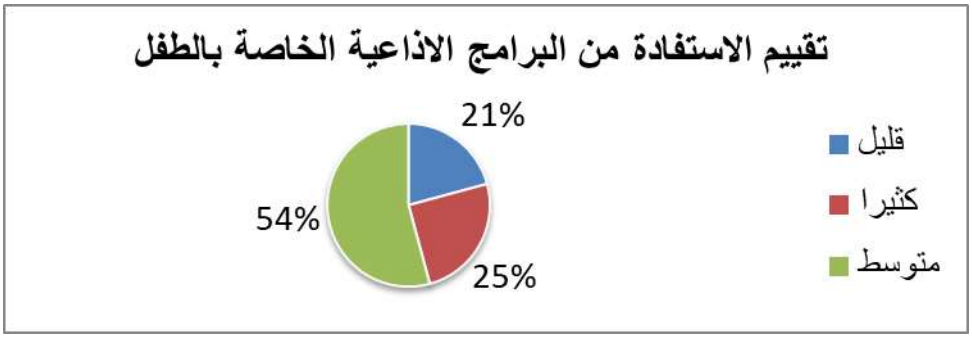

دائرة نسبية رقم(22): تقييم الاستفادة من البرامج الاذاعية الخاصة بالطفل.

الجدول رقم (23): كفاية البرامج الاذاعية المخصصة للأطفال

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	6	12,5%
لا	42	87,5%
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (23) يتضح لنا أن اغلبية أفراد العينة يعتقدون ان البرامج المخصصة للأطفال غير كافية وذلك بنسبة 87,5%، في حين نجد ان 12,5% من العينة المدروسة يعتقدون ان البرامج المخصصة للاطفال كافية.

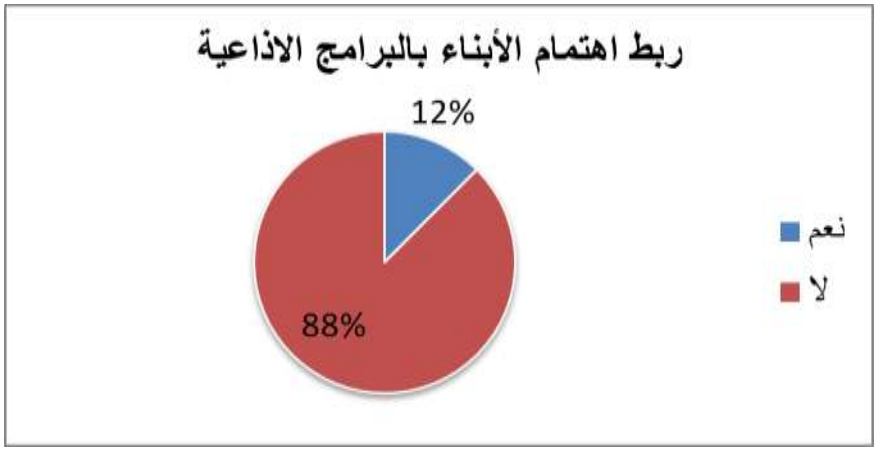

دائرة نسبية رقم(23): كفاية البرامج الاذاعية المخصصة للأطفال.

الجدول رقم (24): اهتمام اذاعة الأغواط المحلية بالمحافظة على الحصص الخاصة بالأطفال.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	16	32,0%
لا	34	68,0%
المجموع	50	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (24) يتضح لنا أن نسبة 68% من أفراد العينة يرون أن اذاعة الأغواط المحلية ليس لها اهتمام بالمحافظة على الحصص الخاصة بالأطفال، في حين نجد ان 32% منهم يرون أن اذاعة الأغواط المحلية لها اهتمام بالمحافظة على الحصص الخاصة بالأطفال.

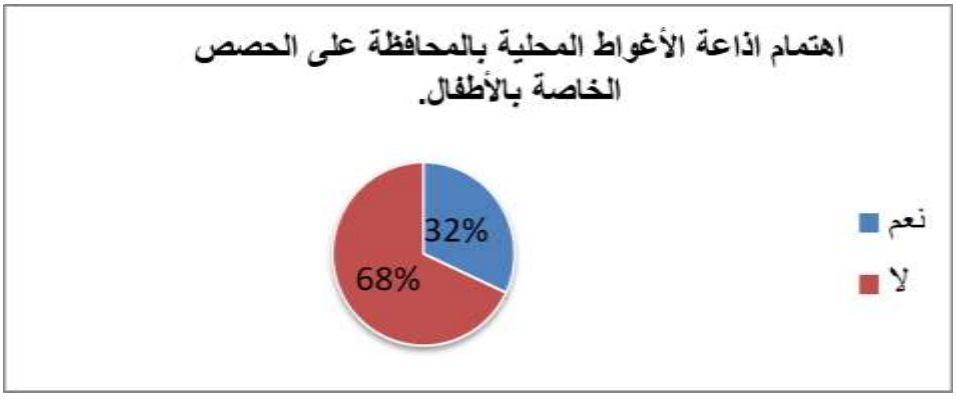

دائرة نسبية رقم(24):اهتمام اذاعة الأغواط المحلية بالمحافظة على الحصص الخاصة بالأطفال.

الجدول رقم (25): فعالية الإذاعة في المساهمة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	32	66,7%
لا	16	33,3%
المجموع	48	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (25) يتضح لنا أن نسبة 66,7% من أفراد العينة في رأيهم ان للإذاعة فعالية في المساهمة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة، أما 33,3% منهم فرايهم كان عكس ذلك، بحيث يرون ان ليس للإذاعة فعالية في المساهمة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة.

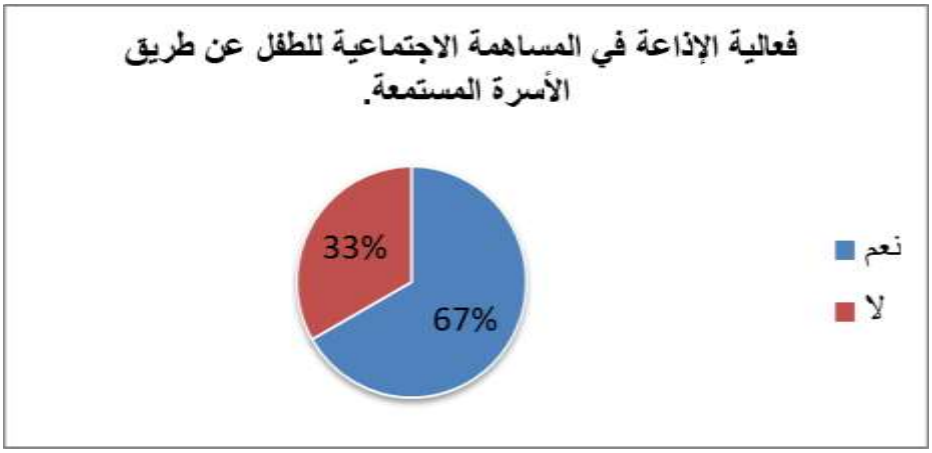

دائرة نسبية رقم(25): فعالية الإذاعة في المساهمة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة..

4/ الاقتراحات المقدمة من طرف افراد العينة لتحسين مستوى البرامج الخاصة بالطفل أكثر:

- وضع برامج ترفيهية وفي نفس الوقت مفيدة.
- تكثيف البرامج المخصصة للاطفال بالزمان المناسب.
- تكثيف البرامج الثقافية والعلمية.
- حصص دينية ثقافية.
- تدعيم وتكثيف البرامج التعليمية والثقافية للأطفال.
- تدعيم الحصص الثقافية والتنمية الفكرية للأطفال.
- تكثيف البرامج المخصصة للأطفال.
- تفعيل دور المربيين والمختصين في مجال سيكولوجية الطفل واقتراح برامج اكثر جاذبية.
- وضع حصة للمرشد الاجتماعي يتكلم فيها عن كيفية تنشئة الطفل لمساعدة الاهل.
- توسيع الحصص الخاصة بالأطفال لاسيما في العطل المدرسية.
- وضع دورات تكوينية.
- تكييف البرامج المحلية الخاصة بالتنشئة الاطفال ووضع حافز في الاذاعة مثل المسابقات للتشجيع الطفل والاهل بالاهتمام.
- تكثيف برامج اجتماعية خاصة بالأطفال.
- تكثيف مشاركة الاطفال في البرامج الثقافية.
- تخصيص الوقت الكافي للبرامج التعليمية على العكس من الترفيهية.

سابعا: نتائج العامة للدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع (دور الإذاعة المحلية في التنشئة الإجتماعية للطفل) وتفريغ بيانات الدراسة وتحليلها توصلنا إلى ما يلي:

- وجدنا أن هناك نسبة 36.8% من المبحوثين يفضلون الإستماع إلى البرامج الدينية ونسبة 28.9% يفضلون الإستماع إلى البرامج الإجتماعية، وبالتالي تتكون لدى هاته الأسر ثقافة دينية وإجتماعية تنعكس بدورها في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل.

- كما توصلنا إلى أن هناك نسبة 69.6% من المبحوثين يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل من خلال البرامج التي تخصصها الإذاعة والتي تمس في أغلبها الأسرة الأغواطية.

- كما نستنتج أن هناك نسبة 66.7% أجابوا بأنهم يرون أن للإذاعة المحلية فعالية في المساهمة الإجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة.

- ومنه نلاحظ أن الإذاعة المحلية بما تحتويه من برامج لعبت دورا بارزا في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل من خلال ما تبثه يوميا خاصة أنا خصصت حيزا هاما للطفل، لاسيما أن الأسرة الأغواطية على وجه الخصوص لا تزال مواظبة على الإستماع إلى البرامج الإذاعية.

- وهذا ما يثبت صحة إفتراضنا "تساهم برامج الإذاعة المحلية (التوعوية – الدينية – الثقافية – الإجتماعية ...) في التنشئة الإجتماعية للطفل.

- كما وجدنا أيضا أن هناك نسبة 60% من المبحوثين يخصصون وقت قدره ساعة على الأقل للإستماع إلى برامج الإذعة المحلية، ومنه نلاحظ أن هناك إستماع ومواظبة من قبل الأسرة الأغواطية في الإستماع إلى برامج الإذاعة.

- كما توصلنا من خلال هاته الدراسة إلى أن هناك نسبة 60% يستمعون إلى برامج الإذاعة المحلية.

- ووجدنا أيضا أن هناك نسبة 48% من المبحوثين يرون أن الأسر تستمتع للحصص الإذاعة المحلية في أوقات متفرقة.

- توصلنا أيضا إلى أن هناك نسبة 29% من المبحوثين يخصصون أوقاتا للإستماع إلى برامج الإذاعة المحلية.

- وجدنا أن هناك نسبة 68.2% من المبحوثين أجابوا بأنهم إستفادو من برامج الإذاعة المحلية.

- ساهم إقبال الأسرة الأغواطية إلى الإستماع إلى برامج الإذاعة المحلية في زيادة الثقافة لدى الأسرة خاصة المواضيع التي تساعد الطفل في تنشئته الإجتماعية.

- وهذا ما يثبت صحة الإفتراض "كلما داومت الأسرة المستمعة لبرامج الإذاعة المحلية كلما زادت فعالية التنئشة الإجتماعية للطفل.

الخاتمة

الـــخـــاتـــمـــة

الخاتمة

وفي خلاصة دراستنا هذه اتضح لنا أن للإذاعة دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة في حياتهم اليومية، فهي تنقل إليهم المعرفة ومختلف المعلومات التي يحتاجها الطفل والخبرة والتسلية والتثقيف عن طريق البرامج المتخصصة لهم وهذا ما لفت انتباه الطفل للإذاعة أكثر.

كما للإذاعة دور ايجابي في نضج شخصيتهم وكذا ترسيخ العادات والمبادئ التي تفيدهم وهي كوسيلة إعلامية تثقيفية وترفيهية وتربوية تساعد الطفل في اكتساب اللغة وخبرات الحياة، وبذلك يمكن للإذاعة أن تحقق العديد من الأدوار والأهداف الاجتماعية والعلمية والترفيهية للأسرة المستمعة التي تساهم في تربية الطفل وما يرافقها من خصائص النمو العقلي والمعرفي، وبالتالي تعود بالفائدة والنفع للأسرة في تربية أطفالها، ونجد أن البرامج الإذاعية تلعب دورا هاما وتربويا وتثقيفيا في حياة أطفالنا، كما أنها توسع مداركه وتزود معلوماته وبالتالي فالأسرة لها الأثر الأكبر في تكوين شخصية الطفل وهويته وبناء ذاته وتجعله يكتسب الكثير من قيم المجتمع ومعاييره وتعلمه طرق التفكير السائدة فيه واكتساب العادات والتقاليد وأساليب التفاعل والتواصل مع الآخرين والتي بفضلها يتحول الطفل من شخص تحركه دوافعه وحاجاته الفطرية إلى شخص اجتماعية له شخصيته المميزة وذو سلوك اجتماعي يتوافق مع مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، وكذا يبدأ في تحديد مستقبله تدريجيا وفهم نفسه وفهم الآخرين وبناء شخصيته بنفسه.

الـــخـــاتـــمـــة

الاقتراحات والتوصيات:

- أن تكون البرامج المقدمة من طرف الإذاعة اتجاه الأطفال مشوفة ومتوفرة.
- يجب أن تكون هناك خطة أو فلسفة شاملة وممنهجة لبرامج الأطفال الإذاعية.
- زيادة عدد العاملين في تقديم برامج الأطفال.
- توفير برامج إذاعية خاصة بالطفل وفترات مناسبة زمنيا ونوعيا يكون فيها الوقت الملائم والمادة المناسبة للتواصل مع الأطفال.
- أن يكون مقدم البرامج الإذاعية الخاصة بالأطفال ذو كفاءة وخبرة ومختص في المجال.
- أن يكون هناك منظور حديث للبرامج الإذاعية بصفة عامة وبرامج الأطفال بصفة خاصة من أجل أن يتفاعل الطفل معها.
- ايصال البرامج الخاصة بالأطفال بطريقة بسيطة في اللهجة التي يفهمها الطفل.
- الاهتمام بالبرامج التي تحث الأطفال على القراءة وزيادة المكتسبات وتوضيح فوائد القراءة والتنمية العقلية بطريقة صحيحة.
- تقديم النوعية والثقافة الوالدية بمراحل النمو المختلفة والتعريف بالمشكلات الصحية النفسية التي تعترض هذه المراحل.
- الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ببرامج خاصة بهم بهدف دمجهم في المجتمع.
- على الوالدين اليقظة والاهتمام أكثر بأولادهم وأن يلعبوا دور الوسيط بينهم وبين الإذاعة من خلال التوعية والتحسيس والشرح.
- على الوالدين توجيه أطفالهم نحو البرامج الإذاعية الهادفة والعلمية حتى يخلق عندهم الرغبة في تنمية مواهبهم.
- تعريف الأطفال بالدين الصحيح والقيم والأخلاق والسلوك الصحيح بطريقة مبسطة.
- عدم انقطاع الصلة بين الطفل والبرامج الإذاعية وذلك من أجل تثبيت ما تحتويه البرامج في ذهن الطفل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: باللغة العربية

1/ الكتب:

1.إبراهيم امام، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1985.

2.إحدادن زهير، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الاولى، 1989.

3.إحسان محمد الحسن، البناء الاجتماعي والطبقية، دار الطليعة، بيروت، 1983.

4.إحسان محمد الحسن، مدخل إلى علم الاجتماع، دار النشر والطباعة، بيروت، ط1، 1988.

5.احمد زكي بدوي، مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، د. ط، 1985.

6.بيل عارف، مقدمة في علم الاتصال، مكتبة الامارات، العين، الطبعة الاولى، 1985.

7.حنان عبد الحميد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1،2000.

8.رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجز للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011.

9.عاطف غيث، علم الاجتماع التنظيم، دار المعارف، بيروت، ط2، 1967.

10. عبد الدائم عمر الحسن، الحوار الإذاعي: الاعداد والتقديم، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008.

11. عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، وهران: دار الغرب لنشر والتوزيع، 2005.

12. عبد العزيز شرفي، مدخل إلى وسائل الاعلام، الإسكندرية، الهيئة المصرية للكتاب، ط2، 1988.

13. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط3.

14. عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص1، 1996.

15. عدنان إبراهيم احمد، محمد المهدي الشافعي، علم الاجتماع التربوي والأنساق الاجتماعية، ليبيا: منشورات جامعة سبها، 2001 ط 1.

قائمة المصادر والمراجع

16. فادية عمر الجولاني، الأسرة العربية تحليل اجتماعي . المكتبة المصرية، الإسكندرية.
17. فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، عمان: دار الشروق، ط1 ، 2000.
18. فروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، د ط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
19. فضيل دليو، مقدمة في نشر وسائل الاتصال الجماهيرية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
20. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 1988.
21. القاضي أنطوان، البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي، منشورات الحلبي، بيروت، الطبعة الأولى، 2003.
22. محمد السيد محمد، المسؤولية الاعلامية في الإسلام، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986.
23. محمد عرفات الشرايعة، التنشئة الاجتماعية، دار يافا للنشر والتوزيع، دار مكين للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الأشرفية، 2006، ط1.
24. محمد ناصر مهنا، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 2003.
25. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية .الجزائر: شركة الأمة لطباعة والنشر والتوزيع، ص1، 2003.
26. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات علمية–، تر: بوزيد الصحراوي وآخرون، دار القصبة، الجازئر، 2001.
27. وليم و لامبرت، وولاس إ لامبرت، علم النفس الاجتماعي، ترجمة: سلوى الملا، مراجعة عثمان نجاتي، دار الشرق، ط1، 1989.

2/ رسائل ومذكرات التخرج:

1.إيمان عبد الرحمان محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

2.شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2005-2006.

3.نصيرة مزهود، الإذاعة الجزائرية والمستمع (دراسة ميدانية للجمهور العاصمي المتلقي للقناة الأولى)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998.

4.طه محمد طه بركات، الإعلام الإذاعي: إذاعة وتليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي (أطروحة الدكتوراه)، جامعة عين شمس، 1991

3/ القواميس والمعاجم والموسوعات:

1.بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، لبنان، 1977.

2.إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية: عربي-إنجليزي، د.ط، 2005.

3.جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 2001.

4.جماعة المؤلفين، الوجيز الميسر، ط3، الكويت، دار الكتاب الحديث، 1993.

5.معاجم عربي عربي من الموقع الإلكتروني: http://www.almaany.com/ar/dict/er

4/ المجلات والمحاضرات:

1.محمد عصماني، اعلام الثورة، مجلة الشاشة الصغيرة الاسبوعية، التلفزيون الجزائري، العدد 104، 27 أكتوبر- 20 نوفمبر، 2001.

2.محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981.

3.وناسي يحي، تبلور التنمية المستدامة من خلال التجربة الجزائرية، مجلة العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق، جامعة تلمسان، العدد 01، 2003.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1. Hachette, hachette encyclopédie, sapadoem, ADAGP, Paris, 1997.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم اجتماع اتصال

الإستبيـــــــــان

في اطار تحضير مدكرة مكملة لشهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصـــص علـــم اجتماع واتصال من اعداد الطالب زيتوني الطيب تحت اشراف د. حجاج أحمد بعنوان:

"دور الاذاعة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل

الأسرة المستمعة لإذعة الأغواط المحلية أنموذجا"

نرجو من الأسرة الفاضلة أن تساهم وتشاركنا في هذا البحث العلمي ممن خلال اجـــابتكم عن الاستبيان.

***** نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم في اعداد هذه الدراسة *****

ملاحظة: الاجابة على الأسئلة المطروحة تكون بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: (البيانات الشخصية)

1-الجنس: ذكر ◯ أنثى ◯

2-السن: 20 – 24 ◯ 25- 29 ◯ 30 فأكثر ◯

3-الحالة المهنية: عامل (ة) ◯ بدون عمل ◯

4-اذا كنت (ي) عامل (ة) حدد نوع المهنة :.....

5-المستوى التعليمي:

بدون مستوى ◯ ابتدائي ◯ متوسط ثانوي ◯ جامعي ◯ ما بعد التدرج ◯

6-نمط السكن: ريفي ◯ حضري ◯

7-عدد الأولاد: 1-2 ◯ 3-4 ◯ 5 فأكثر ◯

المحور الثاني: (متابعة البرامج الاذاعية)

8-ما هو الوقت الذي تخصصه للاستماع للبرامج الإذاعية؟

1 سا ◯ 2-3 سا ◯ 3 سا فأكثر ◯

9-ما هي فترات استماعك لإذاعة الأغواط المحلية؟

صباحا ◯ مساءا ◯ أوقات متفرقة ◯

10- ما هي أماكن استماعك للإذاعة؟

السيارة ◯ منزل ◯ أخرى ◯ حددها:.....

11- ماهي الوسيلة المفضلة لاستماعك لإذاعة الأغواط؟

الهاتف المحمول ◯ المذياع ◯ التلفاز ◯ أخرى حددها:.....

12- ما هي البرامج التي تفضل أن تستمع اليها؟

برامج اجتماعية ◯ برامج ترفيهية ◯ ثقافية ◯ دينية ◯

فنية ◯ إقتصادية ◯ سياسية ◯ أخرى أذكرها:.....

13- هل تستمع الى الاذاعة المحلية اثناء فترات العمل؟

نعم ◯ لا ◯

14- ما رأيك في برامج اذاعة الأغواط المحلية؟

جيدة ◯ متوسطة ◯ ضعيفة ◯

المحور الثالث: (الاذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل)

15- هل البرامج التي تبثها الاذاعة المحلية تساعدك في عملية تنشئة أطفالك؟

نعم ◯ لا ◯

16- هل تخصص وقت لأطفالك في الاستماع لبرامج الاذاعة المحلية الخاصة؟

بالتنشئة الاجتماعية للطفل؟ نعم ◯ لا ◯

17- هل سبق لك أن شاركت في برنامج اجتماعي خاص للتنشئة الاجتماعية للطفل؟

نعم ◯ لا ◯

18- اذا كانت الاجابة بنعم هل كانت هذه المشاركة من خلال:

الهاتف ◯ الحضور الشخصي ◯ بريد الكتروني ◯

19- كيف كانت المشاركة؟

نصيحة ◯ سؤال ◯ انتقاد ◯

20- هل تحاول ترجمة استفادتك من برامج اذاعة الاغواط المحلية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال تنشئتك لأطفالك؟ نعم ◯ لا ◯

21- هل تحاول ربط اهتمام أبنائك بالبرامج الاذاعية؟ نعم ◯ لا ◯

22- كيف تقيم استفادتك من البرامج الاذاعية الخاصة بالطفل؟

قليل ◯ كثير ◯ متوسط ◯

23- هل تعتقد أن البرامج المخصصة للطفل كافية؟ نعم ◯ لا ◯

24- ما اقتراحك لتحسين مستوى البرامج الخاصة بالطفل أكثر؟

.....

25- هل ترى أن اذاعة الأغواط المحلية لها اهتمام بالمحافظة على الحصص الخاصة بالأطفال؟

نعم ◯ لا ◯

26- في رأيك هل للإذاعة فعالية في المساهمة الاجتماعية للطفل عن طريق الأسرة المستمعة؟

نعم ◯ لا ◯